

دافعية تعلّم اللغة العربية لدى طالبات المعهد
(دراسة تحليلية ميدانية لبرامج تخصص تحفيظ القرآن للبنات بمعهد
دار الفكر بربنجين كومان فونوروجو)

بحث علمي

مقدم للحصول على درجة الماجستير

في تعليم اللغة العربية



قدّمته:

إلّا أنداريسما

رقم دفتر القيد: ٥٠٤١٩٠٠٠٢

قسم تعليم اللغة العربية
كلية الدراسات العليا
جامعة فونوروجو الإسلامية الحكومية

أبريل ٢٠٢١

إقرار أصالة البحث

أنا الموقع أدناه:

الاسم الكامل : إلزا أنداريسما

رقم دفتر القيد : ٥٠٤١٩٠٠٠٢

أقر بأن هذا البحث الذى قدمته لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة فونوروجو الإسلامية الحكومية تحت العنوان:

" دافعية تعلم اللغة العربية لدى طالبات المعهد (دراسة تحليلية ميدانية لبرامج تخصص تحفيظ القرآن للبنات بمعهد دار الفكر برينجين كومان فونوروجو)"

حضرته وكتبته بنفسى وما زورته من إبداع غيبرى أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليف غيبرى وتبين أنه فعلا ليس من بحثى فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا بجامعة فونوروجو الإسلامية الحكومية. هذا، وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

فونوروجو، ٢٨ مارس ٢٠٢١



إلزا أنداريسما

رقم دفتر القيد: ٥٠٤١٩٠٠٠٢

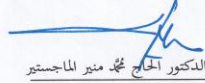
PONOROGO

موافقة المشرف

بعد الاطلاع على البحث الذي كتبه الطالبة إلزا أندريسما، رقم دفتر القيد:
٥٠٤١٩٠٠٠٢ بعنوان "دافعية تعلّم اللغة العربية لدى طالبات المعهد (دراسة تحليلية ميدانية
لبرامج تخصص تحفيظ القرآن للبنات بمعهد دار الفكر برينجين كومان فونوروجو)" قرر المشرف
بأن البحث صالح بأن يقدم إلى مجلس المناقشة.

فونوروجو، ١٦ مارس ٢٠٢١

المشرف



الدكتور الحاج محمد منير الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٨٠٧٠٥١٩٩٩٠٣١٠٠١

تقدير لجنة المناقشة

البحث العلمي بالموضوع "دافعية تعلم اللغة العربية لدى طالبات المعهد (دراسة تحليلية ميدانية لبرامج تخصص تحفيظ القرآن للبنات بمعهد دار الفكر برينجين كومان فونوروجو)" الذي كتبه إلزا أناريسما رقم دفتر التقييد: ٥٠٤١٩٠٠٢، قد دافعت عن بحثها العلمي أمام لجنة المناقشة وتقرر قبولها شرطاً لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة فونوروجو الإسلامية الحكومية يوم الأربعاء بتاريخ ١٤ أبريل ٢٠٢١.

وتتكون لجنة المناقشة من السادة:

()

١. رئيس الجلسة

الدكتور زهر الفتي الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٥٠٤١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٩

()

٢. المناقش الرئيسي

الدكتور الحاج أجوس تري تشاهيو الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٥٠٧١٦١٩٩٩٠٣١٠٠٣

()

٣. المناقش

الدكتور الحاج محمد منير الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٨٠٧٠٥١٩٩٩٠٣١٠٠١

يعتمد،

كلية الدراسات العليا

()

الحاج الهدى الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٦٠٥١٧٢٠٠٢١٢١٠٠٢



SURAT PERSETUJUAN PUBLIKASI

Yang bertanda tangan di bawah ini:

Nama : Ellizha Andharisma

NIM : 504190002

Fakultas : Pascasarjana

Jurusan : Pendidikan Bahasa Arab

Judul Tesis :

دافعية تعلم اللغة العربية لدى طالبات المعهد (دراسة تحليلية ميدانية لبرامج تخصص تحفيظ القرآن

للبنات بمعهد دار الفكر برينجين كومان فونوروجو)

Menyatakan bahwa naskah tesis telah diperiksa dan disahkan oleh dosen pembimbing.

Selanjutnya saya bersedia naskah tersebut dipublikasikan oleh perpustakaan IAIN Ponorogo yang dapat diakses di etheses.iainponorogo.ac.id. Adapun isi dari keseluruhan tulisan tersebut sepenuhnya menjadi tanggung jawab dari penulis.

Demikian pernyataan saya untuk dapat dipergunakan semestinya.

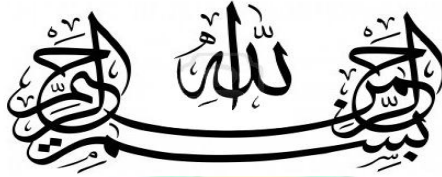
Ponorogo, 30 April 2021

Penulis



Ellizha Andharisma

إهداء



الحمد لله على نعم الوافرة. الصلاة و السلام على
حبيبنا و شفيعنا محمد صلى الله عليه و سلم الذى
نرجوا شفاعته في يوم القيامة. فأهدى هذا البحث :
إلى

أبي و أمي المحبوبين، السيد موجيطو (رحمه الله) و
السيدة ألف ليلى الذان يعطياني الهمة في جميع احوالى
و هما لا يتعبا لدعائي و أرحماني و نصحاني بالصبر و
الرفق حتى الان. عسى الله أن يرحمهما دائما.

إلى

زوجي المحبوب غاليه دووي اوكتا بيربستييانطو الذي
أعطاني الحماسة والتشجيع في تزويد العلوم وتثير
الرغبة لتعلم

إلى

جميع أسرتي، خصوصا أخي الصغيرة ديستا ففري قفريا
الذى قد أعطاني الحماسة كل الوقت. شكرا على
اهتمامكم و دعائكمم.

إلى

الأساتيد و الأساتذات في قسم اللغة العربية بالجامعة
الإسلامية الحكومية فونوروجو الذى قد أعطاني علما
كثيرا عسى الله أن يبارك في العلم.

إلى

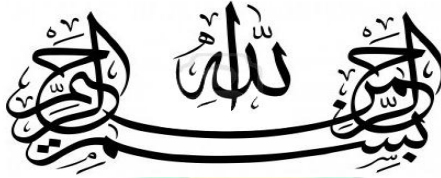
الأساتيد و الأساتذات بمعهد دار الفكر الذى قد
أعطاني فرصة لأداء البحث العلمي

إلى

جميع الأصدقاء المحبوبين، خاصة في قسم اللغة العربية
بالجامعة الإسلامية الحكومية فونوروجو الذي
ساعدوني في إتمام هذا البحث العلمي و اكماله و
أدعو لهم جميعا بالنجاح في كل أمور.



الشعار



يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَ
الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ

(سورة المجادلة: ١١)



الملخص

أنداريسما، إيزا. ٢٠٢١. "دافعية تعلّم اللغة العربية لدى طالبات المعهد (دراسة تحليلية ميدانية لبرامج تخصص تحفيظ القرآن للبنات بمعهد دار الفكر برينجين كومان فونوروجو)" البحث العلمي. قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة فونوروجو الإسلامية الحكومية. المشرف الدكتور الحاج محمد منير الماجستير. المدققة اللغوي: رزق عليانا مصلحة الماجستير.

الكلمة الأساسية: دافعية، تعلّم اللغة العربية

عندما تنشأ مشاكل مختلفة في تعلم اللغة العربية من قلة الدافعية أو إهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية، فهناك العديد من المزايا التي وجدتها الباحثة لبرامج تخصص تحفيظ القرآن للبنات بمعهد دار الفكر برينجين كومان فونوروجو إمتيازاً خاصاً بكثير من المواد الدراسية التي تكلفهن.

ولمعرفة الدافعية الداخلية والخارجية لدى طالبات هذه البرامج ومقتضياتها في تعلم اللغة العربية يهدف هذا البحث إلى الكشف عن: (١) معرفة الدافعية الداخلية في تعلّم اللغة العربية للطالبات في برامج تخصص تحفيظ القرآن للبنات بمعهد دار الفكر برينجين كومان

فونوروجو. (٢) معرفة الدافعية الخارجية في تعلّم اللغة العربية للطلّبات في برامج تخصص تحفيظ القرآن للبنات بمعهد دار الفكر برينجين كومان فونوروجو. (٣) معرفة مقتضيات الدافعية الداخلية والخارجية لتعلّم اللغة العربية.

هذا البحث نوع من البحث الكيفي بمنهج الدراسة التحليلية الميدانية، ويتم جمع البيانات فيها عن طرق الملاحظة والمقابلة والتوثيق. وأما أسلوب تحليل البيانات هو منهج ميلس وهوبرمان (Miles dan Huberman) الذي يتكون من تحفيظ البيانات، وعرض البيانات، واستنتاج البيانات.

وفقًا بنظرية دافعية التعلم لحمزة بي أونو (Hamzah B. Uno)، فالدافعية الداخلية والخارجية لدى طالبات تخصص تحفيظ القرآن بمعهد دار الفكر كما يلي: (١) أن الدافعية الداخلية لدى الطالبات التخصص في تعلم اللغة العربية هي الرغبة والإرادة للنجاح فيحبن درس اللغة العربية، وجود التشجيع والحاجة في التعلم وهي الإرادة لإتقان اللغة العربية لدى طالبات التخصص وهذه اللغة من مادة الدراسية في المعهد. بالإضافة إلى الحاجة في الدراسة، أنهن يتعلمن اللغة العربية بسبب الحاجة على هذه اللغة لفهم دينهم كمسلمة وتسهيلهن في حفظ القرآن والتواصل عليهن عند أداء العبادة، ووجود التمنيات والآمال في المستقبل لأن يصبحن مترجمات بين العربية والإندونيسية في المستقبل. (٢) أن الدافعية الخارجية لدى الطالبات

التخصص في تعلم اللغة العربية هي التقدير في التعلم التي قامت المدرسة أثناء تعليم اللغة العربية، ووجود أنشطة جذابة في التعليم وتشمل هذه الأنشطة أسبوع اللغة، والمحادثات، وخطابة اللغة العربية، وإلقاء المفردات كل يوم، ووجود بيئة تعليمية مواتية تسمح للطالبات بالتعلم الجيد في المعهد وهي البيئة اللغوية التي إنشاؤها لتركيز الطالبات على التعلم لأن جميعهن يمكنهن في المعهد. (٣) أن الدافعية ترتبط بالعلاقة المباشرة مع التعلم. فوجود الدوافع لتعلم اللغة العربية هو أحد الشروط الواجب توفرها ليدعم عملية التعلم بالنجاح. وهي تحرك الأفراد نحو محاولة تعلم اللغة العربية وتعد أحد العوامل تحثهم إلى التحدث باللغة العربية ومحاولة فهمها. فتنشئ المحبة والرغبة لإتقان اللغة واستزادة منها وتسهيلها.



ABSTRAK

Andharisma, Ellizha. 2021. *“Motivasi Belajar Bahasa Arab pada Santriwati Pondok (Studi Analisis Lapangan pada Program Takhosus Tahfidzul Qur’an Putri di Pondok Pesantren Darul Fikri Bringin Kauman Ponorogo)”*.

Pembimbing: Dr. H. Moh. Munir, Lc, M.Ag.
Proofreader: Rizka Eliyana Maslihah, M.Pd.I

Kata Kunci : Motivasi, Belajar Bahasa Arab

Ketika muncul berbagai problematika pembelajaran bahasa Arab yang berkaitan dengan rendahnya motivasi atau minat siswa dalam belajar bahasa Arab, terdapat berbagai hal unik dan menarik yang ditemukan oleh peneliti pada program Takhosus Tahfidzul Qur’an Putri di Pondok Pesantren Darul Fikri Bringin Kauman Ponorogo dengan banyaknya materi pembelajaran yang diberikan kepada santriwati.

Untuk mengetahui motivasi Intrinsik dan Ekstrinsik yang dimiliki oleh santriwati pada program ini dan implikasinya terhadap pembelajaran bahasa Arab, penelitian ini bertujuan untuk: (1) Mengetahui motivasi Intrinsik pada pembelajaran bahasa Arab santriwati program Takhosus *Tahfidzul Qur’an* putri di pondok pesantren Darul Fikri Bringin Kauman Ponorogo. (2) Mengetahui motivasi Ekstrinsik pada pembelajaran bahasa Arab santriwati program

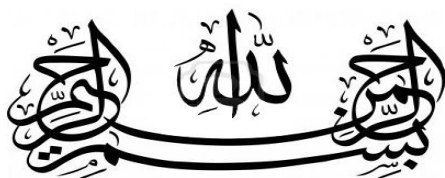
Takhosus *Tahfidzul Qur'an* putri di pondok pesantren Darul Fikri Bringin Kauman Ponorogo.
(3) Mengetahui Implikasi motivasi Intrinsik dan Ekstrinsik terhadap pembelajaran Bahasa Arab.

Penelitian ini merupakan penelitian kualitatif dengan menggunakan model studi analisis lapangan. Metode pengumpulan data yang digunakan oleh peneliti adalah metode observasi, wawancara, dan dokumentasi. Sedangkan teknik analisis data yang digunakan adalah teknik analisis data milik Miles dan Huberman yang terdiri dari reduksi data, display data, dan kesimpulan.

Sesuai dengan teori motivasi belajar milik Hamzah B. Uno, Motivasi Intrinsik dan Ekstrinsik yang dimiliki oleh Santriwati program Takhosus *Tahfidzul Qur'an* putri di pondok pesantren Darul Fikri Bringin Kauman Ponorogo adalah sebagai berikut: (1) Motivasi Intrinsik yang dimiliki santriwati Takhosus dalam belajar bahasa Arab yaitu adanya hasrat dan keinginan untuk berhasil sehingga mereka menyukai mata pelajaran bahasa Arab, adanya dorongan dan kebutuhan untuk belajar yang ditandai dengan keinginan mereka untuk menguasai bahasa Arab yang merupakan salahsatu dari mata pelajaran di pondok. Selain itu mereka mempelajari bahasa Arab karena kebutuhan sebagai seorang muslim untuk memahami agamanya dan memudahkan mereka dalam menghafal Al-Qur'an serta melaksanakan ibadah, adanya harapan dan cita-

cita di masa depan yaitu keinginan mereka untuk menjadi seorang penerjemah ahli pada masa mendatang. (2) Motivasi Ekstrinsik yang dimiliki santriwati Takhosus dalam belajar bahasa Arab yaitu Adanya penghargaan dalam belajar yang diberikan oleh guru saat pembelajaran berlangsung, adanya kegiatan yang menarik dalam belajar seperti pecan bahasa, *Muhadasah*, pidato bahasa Arab, dan pemberian *mufrodhat* setiap hari, adanya lingkungan belajar yang kondusif yaitu lingkungan bahasa yang diciptakan untuk memfokuskan santriwati dalam belajar bahasa Arab karena mereka tinggal di pondok. (3) Motivasi memiliki keterkaitan dan hubungan secara langsung dengan pembelajaran. Sehingga adanya motivasi dalam belajar bahasa Arab merupakan salah satu syarat yang harus dipenuhi agar peserta didik berhasil melewati proses pembelajaran. Motivasi menggerakkan peserta didik untuk mencoba mempelajari bahasa Arab yang menjadi salah satu faktor penyemangat mereka untuk berbicara bahasa Arab dan memahaminya. Hal ini dapat menciptakan rasa cinta dan keinginan peserta didik untuk menguasai bahasa dan meningkatkan kemampuannya.

كلمة الشكر و التقدير



إن الحمد لله نحمده و نستعينه و نستغفره،
حمدا يوافي نعمه و يكافي مزيده. أشهد أن لا إله إلا
الله و أشهد أن محمدا عبده و رسوله، و أرسله
بألهدى و دين الحق و هداانا إلى الصراط المستقيم،
اللهم صل على محمد و على اله و أصحابه و من
تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. أما بعد.

فبعون الله تعالى و رحمته تمت كتابة هذا
البحث، و كانت الباحثة لا تقدر على إتمام بحثها إلا
بمساعدة غيرها، فكان من البدهى أن تقدم جزيل
شكرها، و فائق احترامها في هذه المناسبة إلى:

١. فضيلة المحترمة الدكتورة الحاجة إيفي مؤافعة الماجستير كرئيسة جامعة فونوروجو الإسلامية الحكومية.
٢. فضيلة المحترم الدكتور مفتاح الهدى الماجستير كمدير كلية الدراسات العليا بجامعة فونوروجو الإسلامية الحكومية.
٣. فضيلة المحترم الدكتور زهر الفقى الماجستير كرئيس قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة فونوروجو الإسلامية الحكومية.
٤. فضيلة مشرف لهذا البحث المحترم الدكتور الحاج محمد منير الماجستير الذى قام بالإشراف التام على كتابة هذا البحث و دفعني و شجعني إلى تعلم اللغة العربية.
٥. فضيلة رزق عليانا مصلحة المدققة اللغوي لهذا البحث حتى أصبح لائقا ليكون رسالة علمية.

٦. جميع المحاضرين بالجامعة الإسلامية الحكومية
فونوروجو الذي قد أرشدوني بالصبر و الإخلاص
حتى الان.

٧. فضيلة المحترم يانوري و مرلان الماجيستير كرئيس
المدرسة في مرحلة المتوسطة ومرحلة العالية بمعهد
دار الفكر بيرينجين كومان فونوروجو.

٨. فضيلة جميع المدرسين و الموظفين بمعهد دار
الفكر بيرينجين كومان فونوروجو الذي ساعدني
في هذا البحث العلمي.

٩. جميع الطالبات في برامج التخصص تخفيض
القرآن للبنات بمعهد دار الفكر بيرينجين
فونوروجو التي ساعدتني في هذا البحث اعلمي.

و يرجى من القارئ النقد الواعي
والإقتراحات الواعية لأجل كمال هذا البحث
العلمي، و عسى أن يكون هذا البحث العلمي نافعا
و مفيدا.

و أخيرا والله أسأل أن يوفق الجميع بما فيه
الخير و الصلاح. امين.

فونوروجو، ٢٨ مارس ٢٠٢١

إلزا أنداريسما

رقم دفتر القيد: ٥٠٤١٩٠٠٠٢



المحتويات

i.....	صفحة الموضوع
ii.....	إقرار أصالة البحث
iii.....	صفحة الموافقة على المناقشة
iv.....	تقدير لجنة المناقشة
v.....	صفحة الإهداء
viii.....	صفحة الشعار
ix.....	الملخص
xv.....	كلمة الشكر والتقدير
xix.....	قائمة المحتويات

الباب الأول: المقدمة

١.....	أ. خلفية البحث
--------	----------------

ب. تحديد البحث..... ١٠

ج. أسئلة البحث..... ١١

د. أهداف البحث..... ١١

هـ. فوائد البحث..... ١٢

و. تنظيم كتابة البحث..... ١٤

الباب الثاني: الدراسات السابقة والإطار النظري

أ. الدراسات السابقة..... ١٧

ب. الإطار النظري..... ٢١

الباب الثالث: منهجية البحث

أ. مدخل البحث و خطته..... ٧٧

ب. حضور الباحثة في ميدان البحث..... ٧٩

ج. موقع البحث..... ٧٩

د. مصادر البيانات..... ٨٠

هـ أساليب جمع البيانات..... ٨١

و. أساليب تحليل البيانات..... ٨٣

ز. فحص صحة البيانات..... ٨٥

الباب الرابع: عرض البيانات

أ. عرض البيانات العامة..... ٨٧

ب. عرض البيانات الخاصة..... ٩٩

الباب الخامس: تحليل البيانات

أ. الدافعية الداخلية لدى الطالبات في برامج

التخصص لتحفيظ القرآن للبنات بمعهد دتر

الفكر برينجين كومان فونوروجو..... ١٣٠

ب. الدافعية الخارجية لدى الطالبات في برامج
التخصص لتحفيظ القرآن للبنات بمعهد دتر
الفكر برينجين كومان فونوروجو..... ١٣٧

ج. مقتضيات الدافعية الداخلية والخارجية لتعليم
اللغة العربية..... ١٤٥

الباب السادس: الخاتمة

أ. نتائج البحث..... ١٤٩
ب. توصيات البحث..... ١٥٢

قائمة المراجع

سيرة ذاتية



الباب الأول

المقدمة

﴿ خلفية البحث ﴾

إن معرفة الإنسان باللّغة الثانية أو أكثر تمكنه من التفاعل والعيش في أكثر من الحضارة الواحدة. والدّولة التي يتكلّم أبنائها بأكثر من اللّغة الواحدة تكون أقدر على الإتصال بالدّول الأخرى. ويضاف إلى ما سبق به تحطيم الحواجز اللغوية والثقافية عن طريق تعلّم اللغات الثانية فيتيح للمرء تعرف أناس آخرين، فيتعلم منهم أشياء عن نفسه بطريق المقارنة. وبهذه الطريقة يجعل الأفراد لديهم معرفة أفضل لأنفسهم. والفوائد الداخلية تعود على دارس اللغات الثانية هي التعمق في الحياة والتسامح ومعرفة تعقيدات اللّغة والمرونة والنّظام

واكتساب مهارات التعلّم الجديدة وكلهم يدعو إلى الاهتمام بتعليم وتعلّم اللغات بين الأمم والشّعوب.^١

المفروض من تعلّم اللّغة العربية كلغة أجنبية تنفيذ عمل التعليم والتعلّم في المدارس كمقرر دراسي أي كمادة من المواد الدّراسة، ويكون الهدف من تعليمها لتزويد الدارسين بالقدرة والكفاءة اللّغوية التي تمكنهم من استخدامها في أحد من أغرض متعددة.^٢ وإنما هو عملية ذهنية واعية لاكتساب السيطرة على الأنماط المعجمية والصوتية والنحوية، ومن خلال دراسة الأنماط وتحليلها بوصفها محتوى معرفيا. فإنّ تعليم اللّغة يستند إلى الفهم الواعي

^١ مصطفى رسلان، تعليم اللّغة العربية ، (القاهرة: دار الثقافة، ٢٠٠٥)، ٣٢٧-٣٢٨.

^٢ محمود كامل الناقبة، تعليم اللّغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (مكة: الجامعة أم القرى، ١٩٨٥)، ٣١-٣٢.

لنظام اللّغة كشرط لإتقائها.^٣ فأما الهدف الرئيسي من تعليم اللّغة يتحدد تنفيذيا بالرجوع إلى أربع مهارات أساسية فهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.^٤ ويحتوي تعليم اللّغة العربية على عناصر مهمة تدعم تحقيق أهداف التعليم المحددة مسبقاً. وتشمل هذه العناصر المهمة على المعلمين والطلاب والمناهج الدّراسي والأساليب والاستراتيجيات ووسائل التعليم والمواد التعليمية. وإنّ عملية تعليم اللّغة العربية في الوقت الحاضر لا يمكن فصلها عن المشاكل التي تواجهها الطلاب والمدرّسين هذه العناصر المختلفة، سواء من حيث التربويين

^٣ رشدي طعيمة، تعليم اللغة العربية، (مكة: جامعة أم

القرى)، ٣٩٩.

^٤ مصطفى رسلان، تعليم اللغة العربية، ٢٥.

والأساليب والطلاب كالدافعية في تعلمهم بمادة اللغة العربية.

والدافعية هي العامل الداخلي يستشير سلوك الفرد ويوجهه لتحقيق الهدف ويتوقع أن يلي ميله أو اهتمامه أو حاجته،^٥ والنجاح في تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية يعتمد على قدرة المتعلمين والدافعية للتعلم موجودة لديهم، والدافعية من أهم العوامل تسهم في التربية بوجه خاص. فأهمية الدافعية في عملية تعلم اللغة العربية أمر أقرته الميادين التربوية حيث تؤكد على ضرورة الأخذ بعين الاعتبار الذي تؤديه هذه الدافعية وتأثير على التحصيل العلمي، ولها تأثير كبير في تعلم اللغة العربية لغير

P O N O R O G O

^٥ علي مكي علي محوري، الدافعية وأثرها في تعلم اللغة العربية من غير الناطقين بها. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، ١٩٩٣، ٤٣.

الناطقين بغيرها.^٦ ولكن ظهر بعض المشكلة المتعلقة بانخفاض دافعية الطلاب في تعلم اللّغة العربية.

وعندما تنشأ مشاكل مختلفة في تعلم اللّغة العربية من قلة الدافعية أو اهتمام الطلاب بتعلم مادة اللّغة العربية، فهناك العديد من المزايا التي وجدتها الباحثة عند المقابلة بمدرسّة اللّغة العربية لبرامج التخصص أي تحفيظ القرآن للبنات بمعهد دار الفكر برينجين كومان فونوروجو إمتيازا خاصا. كما حصلت الباحثة من المقابلة المتقدّمة، من المعروف: (١) إهتمت الطالبات درس اللّغة العربية اهتماما جيدا ولديهن قوة التفكير لهذا الدّرس خاصة بدرس

^٦ علي أحمد مذكور ورشدى أحمد طعيمة وإيمان أحمد هريدى، المرجع في مناهج تعليم اللّغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠١٠)، ١١٨.

التَّحْوِ، ففهمن ما شرحت المدرّسة بوقّة قليل،
فلما سألت الباحثة مدرّستهن فعرفت أنّ مادة
التعليم التي تكلفهن كثيرة، فدرسن ثلاثة أنواع
من المواد الدراسية وهي المواد الدينية كدرس
التوحيد والفقّه والحديث ومادة اللّغة العربيّة
وغيرها. وتعلّمن أيضا المواد العامّة كلغة
الإنّديونيسية والرياضيات والفيزياء والكيمياء
وغيرها. وبالإضافة على هذه المواد، حفظن
القرآن والمراجعة كل يوم (فوجبت عليهن لحفظ
ثلاثين جزء)، (٢) نشطت الطالبات أثناء تعليم
اللّغة العربيّة وانتبهن إلى ما شرحت المدرّسة،
(٣) وعرفت الباحثة نشاط الطالبات أثناء تعليم
اللّغة العربيّة بجدول المواد في نهاية الدراسة (في
النهار)، ما شعرن بالتعب والإجهاد فأجبن
أسئلة المدرّسة بالحماسة والسّرور، (٤) وأما تعلم
اللّغة العربيّة لغير هذه البرامج، درس الطّلاب

تلك المادة والمواد الأخرى كمادة الدينية والعامّة
 بغير حفظ ثلاثين جزء من القرآن مثلهن،
 ولكن عرفنا من مدرّستهم في مادة اللّغة العربيّة
 بأنّ نتائج تعلمهم لهذه المادة لم تبلغ إلى درجة
 نتائجهن.^٧

وظهرت بعض الدّراسات السّابقة على
 قلة الدّافعيّة في تعلم اللّغة العربيّة في جميع
 مراحل التعليم. فقال عنين أنّ ظاهرة أخرى
 من حالات التّشيط تنعكس في نتائج
 الدّراسات الاستقصائيّة المحدودة في مرحلة
 المبتدئ والمتوسطة بمدينة مالانج، أشارت
 نتائجها إلى أنّ اللّغات الأجنبيّة كخيار رئيسي
 كانت الإنجليزيّة (٧٩٪) والعربيّة (٢٠٪)

^٧ ستي مدرّكة، تعلم اللّغة العربيّة في برامج تخصص تحفيظ
 القرآن للبنات، المقابلة، بيرينجين، الثلاثاء ١٥ سبتمبر ٢٠٢٠،
 ١٠.٣٠-١٠.٠٠ صبا.

واليابانية (١٪). والسبب في إختيار اللّغة الإنجليزية كخيار رئيسي هو أكثر فائدة، أي للعمل، ومزيد من الدّراسة، ولأن اللّغة الإنجليزية هي أحد الموضوعات التي تصدرها الأمم المتّحدة. وفي الوقت نفسه فإن سبب اختيار اللّغة العربية أقرب إلى كونها دافعاً تكاملياً، أي مواصلة دراسات اللّغة العربية في الجامعة والعربية كلغة دينية وكأداة لفهم الإسلام.^٨ ومن المشاكل في تعلّم اللّغة العربية لدى الطلاب يعني انخفاض دوافعهم لتعلّم تلك المادة مثل ظاهرة فقدان دافعية الطلاب في تعلم اللّغة العربية بالمدرسة ثنائية اللّغة الثانوية باتوا بسبب عوامل الخارجية والداخلية

^٨ محمد عنين، حالات التثبيط تنعكس في نتائج الدّراسات الاستقصائية المحدودة في مرحلة المبتدئ والمتوسطة بمدينة مالانج. يوم الخميس، ٢٨ أبريل ٢٠١١، ٣.

كالنوم في التعلّم وعدم اهتمام الطلاب أثناء التعلّم وقلة الرغبة لتلك المادة.^٩ ومن المشاكل الآتية، فيه حالات مختلفة بالدّافعيّة لدى الطالبات لبرامج تخصص تحفيظ القرآن للبنات بمعهد دار الفكر برينجين كومان فونوروجو.

وبهذه المزايا التي وجدتها الباحثة في ميدان البحث لتعلّم اللّغة العربية لهذا البرامج، أرادت الباحثة لأجل البحث والتدقيق على دافعية الدّاخلية والدّافعيّة الخارجية لدى الطالبات و مقتضياتهما في تعلّم اللّغة العربية. ولهذا السبب أخذت الباحثة عنوان الرسالة ما يلي: "دافعية تعلّم اللّغة العربية لدى طالبات المعهد (دراسة تحليلية ميدانية لبرامج تخصص

^٩ محمد صبري، ظاهرة فقدان دافعية الطلاب في تعلم اللغة العربية بمدرسة ثنائية اللغة الثانوية باتوا في ضوء التغير السلوكي عند دورتي، رسالة الماجستير، قسم تعليم اللغة العربية ، الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠١٧، ح.

تحفيظ القرآن للبنات بمعهد دار الفكر
برينجين كومان فونوروجو".

﴿ب﴾ تحديد البحث

نظرا إلى كثرة المبحث في الدّافعيّة
التعليمية، فحدّدت الباحثة التّركيز لهذه الرّسالة
في الدّافعيّة الدّاخلية والخارجة في تعلّم اللّغة
العربية للطالبات في برنامج تخصص تحفيظ
القرآن للبنات بمعهد دار الفكر برينجين كومان
فونوروجو ومقتضياتهما لتعلّم اللّغة العربية.

﴿ج﴾ أسئلة البحث

١. ما الدّافعيّة الدّاخلية في تعلّم اللّغة العربية
للتالبات في برنامج تخصص تحفيظ القرآن
للبنات بمعهد دار الفكر برينجين كومان
فونوروجو؟

٢. ما الدّافعيّة الخارجيّة في تعلّم اللّغة العربيّة
للطالبات في برنامج تخصص تحفيظ القرآن
للبنات بمعهد دار الفكر برينجين كومان
فونوروجو؟

٣. ما مقتضيات الدّافعيّة الداخليّة والخارجيّة
لتعليم اللّغة العربيّة؟

﴿د﴾ أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى:

١. معرفة الدّافعيّة الداخليّة في تعلّم اللّغة العربيّة
للطالبات في برنامج تخصص تحفيظ القرآن
للبنات بمعهد دار الفكر برينجين كومان
فونوروجو.

٢. معرفة الدّافعيّة الخارجيّة في تعلّم اللّغة العربيّة
للطالبات في برنامج تخصص تحفيظ القرآن
للبنات بمعهد دار الفكر برينجين كومان
فونوروجو.

٣. معرفة مقتضيات الدافعية الداخلية والخارجية
لتعليم اللّغة العربية.

﴿ ه ﴾ فوائد البحث

ترجو الباحثة أن تأتي هذه الرسالة
بالفوائد سواء أكانت الفوائد نظرية كانت أم
عملية.

١. الفوائد النظرية

ستكون الباحثة مرجعة للباحثين المقبلين الذين
سيبحثون في دافعية تعلّم اللّغة العربية لدى
الطالبات بهذا المعهد بصفة عامة، وبخاصة
لبرامج تخصص تحفيظ القرآن للبنات.

٢. الفوائد العملية

أ. للمدرسة

ترجى بهذه الرسالة أن تنفع فيها لارتفاع جودة
تعلّم اللّغة العربية.

ب. للباحثة

ترجع الفائدة العملية من هذه الرسالة إلى
الباحثة نفسها كتجربة من التجارب التي منها
ترقى الباحثة كفايتها في كتابة البحوث العلمية.

ج. للمدرسة

لمعرفة دافعية الدّاخلية والدّافعية الخارجيّة لدى
الطالبات و مقتضياتهما في تعلّم اللّغة العربيّة.

﴿و﴾ تنظيم كتابة البحث

الباب الأول : المقدمة، وفيها خلفية البحث
وحدود البحث وأسئلة البحث
وأهداف البحث وفوائد
البحث.

الباب الثاني : البحوث السابقة والإطار

النظري

الباب الثالث: منهجية البحث، وفيها مدخل

البحث وخطته وحضور

الباحثة في ميدان البحث

وموقع البحث ومصادر

البحث وأساليب جمع البيانات

وأساليب تحليل البيانات

وفحص صحة البيانات.

الباب الرابع : عرض البيئات العامة متعلق

بموقع البحث، ويحتوى على

تاريخية تأسيس معهد دار

الفكر برينجين كومان

فونوروجو. وعرض البيانات

الخاصة يشتمل على الدافعية

الدخلية والخارجية لدى

الطالبات، والتخصص الصغار

والكبار وتعلم اللغة العربية في

برامج التخصص تحفيض
القرآن بمعهد دار الفكر
الإسلامي وتأثير دافعية لتعلم
اللغة العربية لدى الطالبات.

الباب الخامس: تحليل البيانات، يشتمل على
التحليل عن الدافعية الداخلية
والخارجية لدى الطالبات في
تعلم اللغة العربية في برامج
التخصص تحفيض القرآن
بمعهد دار الفكر الإسلامي
ومقتضيات الدافعية الداخلية
والخارجية لتعلم اللغة العربية.

الباب السادس: الخاتمة، وفيها نتائج البحث
والاقتراحات.

الباب الثاني

الدراسات السابقة والإطار النظري

﴿أ﴾ الدراسات السابقة

إنتفاعا بهذا البحث، أخذت الباحثة المطالعة من البحوث السابقة وهي:

١. دراسة أم بررة (٢٠١٢) بموضوع "حث تعليم اللّغة العربية (دراسة واقفية للصف الثامن في المدرسة الإسلامية الحكومية جو كجاكرتا الثانية)" البحث العلمي. فتهدف هذه الدراسة لمعرفة دافعية التلاميذ علي تعليم اللّغة العربية وتوضيح السّعي لإنماطه. فتتائجها منها أن دافعية التلاميذ لتعلم اللّغة العربية منخفضة بسبب إختلاف خلفية التربية للتلاميذ وقلة الرغبة والأدوات التعليمية. أما جهود المدرّسة لارتفاع دافعتهم منها: (١) الواجب المنزلي في

خارج التعليم أخذ من أنواع التقنية عند توجيه المواد الدراسي، (٢) استخدمت المدرسة وسائل التعليم المتنوعة المستعدة، (٣) إقدام المدرسة الفرصة للتلاميذ في جواب التدريبات أمام الفصل اشتراك عملي، (٤) ألفت المدرسة أهمية المادة الدراسية قبل إلقاءها وفعل لسانيا، (٥) حفظة المدرسة غرفة الفصل الموجبة.

٢. دراسة محمد صبري (٢٠١٧) بموضوع "ظاهرة فقدان دافعية الطلاب في تعلم اللغة العربية بمدرسة ثنائية اللغة الثانوية باتوا في ضوء التغير السلوكي عند دورني". رسالة الماجستير. فتهدف هذه الرسالة لتعبير واقع وعملية ظاهرة فقدان دافعية الطلاب ومعرفة عوامل تؤثر بها ومعرفة محاولات المدرس لإثارة الدافعية. فنتائجها منها: (١) ظاهرة الإمساك وتغير سلوك تعلم الطلاب إنتقاليا يدل على انخفاض

دافعيّتهم بسبب عدم اهتمام على شرح المعلم أثناء التعليم . ٢) العوامل التي تؤثرها تنقسم إلى قسمين وهما عوامل الدّاخلية والخارجية. فالدّاخلية تتعلق بكفاءة الأساسيّة الأولى المنخفضة، موقف السلبية للغة العربية وموقف السلبية بمتحدثي اللّغة العربية. والخارجية تتعلق بخصائص اللّغة الصعبة، والمدرس يكون فاقد للدافعية، الموادّ التعليميّة وطرق التعليم والبيئة ووسائل التعليميّة غير الملائمة. ٣) بعد معرفة واقع ظاهرة فقدان دافعية الطلاب فمحاولات المدرس لإثارة الدّافعيّة بعد فقدتها المتعلق بتكوين برامج الإضافة وتكامل المدخل والطريقة المختلفة. الثناء والتوضيح الأهداف كتنمية البيئة وتوفير العقيدة ومحاولة دافعية الداخلية.

٣. دراسة مرآة الصالحة (٢٠٠٧) بموضوع "تنمية دافعية التلاميذ في تعلم اللّغة العربية بواسطة

الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد". رسالة الماجستير. فتهدف هذا الدراسة لمعرفة كيفية استخدام الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد في المدرسة الثانوية الثالثة مالانج ولمعرفة فعاليتها. وأما نتائجها: (١) كانت استخدام تلك الوسائل لم تكن فعالة لقلة المدرسين التي استخدموها في عملية تعلمهم وقلة قلة معرفتهم عن طريقة استخدامها وعدم لدورة التدريبية التي تبحث فيها. (٢) بالنظر إلى عدد التلاميذ الصف العاشر التي حصلوا على نتيجة ممتاز لنتيحتهم الوجدانية ونتائج تعلمهم اللّغة العربية في الإمتحان.

أما أوجوه الاختلاف بين هذا البحث والبحوث السابقة في ناحية المكان والزمان وتدل تلك البحوث على انخفاض دافعية الطلاب في ميدان البحث وجهود المعلم لترقية دافعيته. وأما هذا

البحث سيبحث المزايا في تعلم اللّغة العربية لدى الطالبات المتعلقة بالدّافعيّة، وتعلمهم بكثرة من النوع المواد التي يكلفهن والمقتضيات الدّافعيّة الداخلية والدّافعيّة الخارجية لتعلّم اللّغة العربية.

﴿ب﴾ الإطار النظري

١. مفهوم الدّافعيّة وأهميتها

لفظ "الدّافعيّة" من فعل دفع-يدفع وفي اللّغة الإنجليزيّة *Motivation* بمعنى إثارة الدّافعيّة، وهي التحرك الذي يكون في داخلية المرء ليسعى تغير السلوك إلى أحسن في سد حاجته. وفهم الدّافعيّة من أحد المفاهم المهمة في الدراسات النفسية وهو السبب لتصرف يصدر عن كل فرد. مصطلح الدّافعيّة يبدأ بظهوره في نهاية القرن التّاسع عشر، وهو عند حديث علماء في الدراسات النفسية عن القصد والإرادة والرغبة،

حيث قال جون ديوي: " الرغبة تصبح دافعا" ثم استمر هذا المفهوم إلى النصف الثاني من القرن العشرين وتعدّ هذه الفترة نقطة الإنطلاق في مفاهم الدّافعيّة. وتعدّدت تعريفات والمفاهم علماء التربية والنفس التي تبين معناها بأن الدّافعيّة هي العامل الداخلية يستشير سلوك الفرد ويوجهه لتحقيق الهدف يتوقع أن يلي ميله أو اهتمامه أو حاجته. ^١ الدّافعيّة هي توجه أو ميل لأداء العمل بالطريقة الخاصة، وأما الدافع بمعنى حاجة نوعية التي تسبب إلى هذا التوجيه والميل.

فالدافعية تدفع وتثير الفرد إلى الهدف وتحافظه مدة من الزمن. ويمكن الدّافعيّة مكتسبية أو موروثّة أو كليهما. فلا يوجد من أي هذه

^١ علي مكي علي محوري، الدافعية وأثرها في تعلم اللغة

الصفات مما يظهر بالشكل المباشر، ولكن لا بد من استنتاجها من سلوكات أخرى أو أعمال أخرى. أما المعلمون والعلماء في علم النفس فيجدون بأن الدافعية محير بالشكل يدعو إلى خيبه الأمل.^٢ ويرى الطعيمة أنها قوة النفسية داخلية تحرك الإنسان للإتيان بالسلوك المعين لتحقيق الهدف المحدد.^٣ كما قال سامة وعبد الله بأن الدافعية هي الحالة الداخلية الجسمية ونفسية تدفع الفرد نحو السلوك في الظروف المعينة وتوجهه نحو الإشباع الحاجة أو الهدف

^٢ عبد الرحمن عدس، علم النفس التربوي: نظرة معاصرة، (الأردان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٩)، ٣٦٠-٣٦١.

^٣ رشدي طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (مكة: معهد اللغة العربية جامعة أم القرى، ١٩٨٦)،

المحدد.^٤ وهي تشترك في العناصر المعينة وأنها الطاقة الداخلية تتكون لدى الفرد ويستثيرها بوجود الحاجة أو الميول لتحقيق هذه الحاجات. والتعريفات السابقة للدافعية من المنظور لعلم النفس، فأما تعريفها من ناحية تعلم اللّغة العربية (الأجنبية) بأنها المجموعة الرغبات والحاجات والبواعث للدارسين التي تدفعهم إلى الإقبال على تعلم اللّغة العربية أو الأجنبية.^٥

للدافعية أهمية كبيرة تعود لكل فرد ومجتمع منها:

أ) وهي تساعد الشخص على اكتشاف نفسه وعمله وتعرفه عليها وقفا لظروف وأوضاع.

^٤ روسي السامة وإياد عبدالله، دافعية تعلم اللغة العربية الإتصالية لدى طلبة مرحلة التمهيدي بجامعة العلوم الإسلامية الماليزية. قدم في المؤتمر الدولي لتعلم اللغة العربية، ٢٠١١، ٢٩٠.

^٥ محمود كامل الناقية، برامج تعليم العربية للمسلمين الناطقين بلغات أخرى في ضوء دوافعهم (دراسة ميدانية)، بحث منشور جامعة أم القرى، مكة، ١٩٨٦، ٢٢.

ب) تكتسب الفرد القدرة على شرح تصرفات الآخرين، المثال: تري الأم في المنزل مشاكل أطفالها سلوكا غير مقبول ولكن إذا علمت أن هذا السلوك نتيجة لفقدان الطفل تعاطفا من خلال سلوك الطفل يسعى إلى لفت انتباهها فهذا يساعد على تغيير سلوكها.

ج) وهي تساعد علي تحسين سلوك الإنسان عند معرفة دافعيته وبالتالي يمكن توجيه السلوك إلي نقاط تقييد المجتمع والأفراد.

د) تلعب الدافعية دورا إيجابيا وهاما في مجال التوجيه والعلاج النفس حيث أنه مهم في شرح السلوك الأفراد والإستجابات.

هـ) إنها تلعب دورا مهما في بعض المجال كالتعليم والقنون.

فأما النصائح لتعزيز الدافعية فهي:

أ) تحدّد الشخص أهدافه بوضوح.

ب) مصلحة الأفراد في جميع الحوافز التي يمكنهم الحصول عليها عند بلوغ الهدف.

ج) قامت بحل جميع المشكلة التي تواجهها بطريق إيجابي بعيدا من القلق والعصبية واستخدام الاستراتيجيات والفعالة لهذا الغرض.

د) اختيار بعض الطرق السهلة والبسيطة قدر الإمكان وتجنب طرق الصعبة وغير الواضحة.

هـ) تعرف النفس بمسؤولية النجاح أو الفشل.

و) الإعتماد على أداء الأعمال وتحقيق الأهداف.

ز) الاهتمام والتنظيم في حياة العلمية والعملية.

٢. الألفاظ المتعلقة بالدافعية

والمفروض من الألفاظ المتعلقة بالدافعية يعني

حالة توتر نفسي لدى الكائن الحي تنشأ عن

انحراف أو حيد شروط بيئية عن شروط

بيولوجية مثلى لازمة لحفظ بقاء الكائن الحي.^٦ ولهذا يمكن القول بأن الحاجة التي تشير الدافعية لدى الفرد. إذن، إذا شعر الفرد بأنه في الحاجة إلى الأمر ما يتكون لديه الدافعية يحركه إلى إشباعه.^٧ وأما مفهوم الحافز فهو عمليات داخلية دافعية التي تصحب بعض معالجات خاصة بمنبه معين وتؤدي إلى إصدار السلوك، والفرق بين الدافعية والحافز وهو أن الدافعية يستعمل ليدل على حاجات جسمية ونفسية وأما الحافز فيستعمل ليدل على حاجات

^٦ عبد القادر كراجة، سيكولوجية التعلم، (عمان: دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، ١٩٩٧)، ٢٤٢.

^٧ ناهد المرشد، دوافع متعلمات العربية في المدارس العالية في الرياض و علاقتها بالتحصيل، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض، ٢٠١٠. ٦٤.

جسمية فقط.^٨ وكذلك مفهوم الباعث الذي يطلق علي بعض المواقف التي تنشّط الدافع ويطلق على معايير وقوانين اجتماعية التي تحمل الفرد على تعديل تكيفه وسلوكه وفقا لمطالب مجتمعه.^٩

٣. نظريات الدافعية

فمن المعروف أنّ نظريات الدافعية مشبّهة وعديدة في شرح السلوك الإنساني وتفسيره. وتقتصر على تناول أهم المفاهيم والجوانب التي تنطوي عليها أربعة نظريات المشهور وهي النظرية الارتباطية والنظرية المعرفية والنظرية الإنسانية والنظرية التحليل النفسي. فالنظرية الارتباطية والمعرفية على دور الدافعية في عملية

^٨ عبد اللطيف محمد خليفة، الدافعية للإبحار،

(القاهرة: دار غريب، ٢٠٠٠)، ٧٨.

^٩ عبد القادر كراجة، سيكولوجية التعلم، ٢١٤.

التعلّم، والنظرية الإنسانية والتحليل النفسي
على دور الدافعية في الشخصية.^{١٠}

أ. النظرية الارتباطية (*Association Theory*)

وهي الدافعية في ضوء نظرية التعلّم ذات المنحى
السلوكي أو ما يطلق عليها عادة بنظرية المثير-
الاستجابة. فتورندايك (*Edward Lee Thorndike*)
من العلماء الذي تناول مسألة
التعلّم تجريبيا حيث يؤدي الإشباع الذي يتلو
استجابة ما إلى الاستجابة وتقويتها ويؤدي
الانزعاج أو عدم الإشباع إلى إضعاف
الاستجابة التي يتلوها. وطبقا لهذا القانون، يشير
هذا البحث عن إشباع وتجنب الألم أو الانزعاج
إلى الدافعية الكافية وراء التعلّم استجابة معينة
في وضع مثيري معين. ويسلك الطلاب طبقا

^{١٠} عبد المجيد نشواتي، علم النفس التربوي، (الأردن: دار

للرغبة في تحقيق حالة الإشباع وتحتنب حالة
الألم.^{١١}

ب. النظرية المعرفية (Cognitive Theory)

تفترض التفسيرات المعرفية أن الإنسان مخلوق
عقل فيتمتع بالإرادة تمكنه من اتخاذ القرارات
التي يرغب فيها، فبذلك تؤكد هذه التفسيرات
على مفهوم الدافعية الذاتية المتأصلة فيه ويتمتع
بدرجة عالية من ضبط ذاتي. وظاهر حب
الاستطلاع من الدافعية الذاتية، وتمثل الدافع
الإنساني الذاتي والأساسي ولدافع حب
الاستطلاع أثره الواضح في تعلم وابتكار وصحة
نفسية وهو يساعد المتعلم خاصة الأطفال علي
استجابة لعناصر جديدة وغريبة وغامضة. فإبداء
الرغبة في معرفة المزيد عن أنفسه وبيئته والمثابرة فيه
وهي أمور ضرورية لتحسين القدرة على

^{١١} نفس المرجع،

التحصيل.^{١٢} إذن تؤكد هذه النظرية على حرية الفرد لأن كل الطلاب مولود بالموهبة وقدرة الذهني التي أصبحت أساسا في عملية التعلّم.

ج. النظرية الإنسانية (*Humanistic Theory*)

اهتمت هذه النظرية بتفسير الدوافع من حيث علاقتها بدراسة الشخصية أكثر من دراسة التعلّم، ورجعت هذه النظرية إلى ما سلو (Abraham Maslow) الذي يفترض أن الدوافع الإنسانية يمكن تصنيفها على نحو هرمي فتضمن سبع حاجات وتقع الحاجات الفيزيولوجية في قاعدة تصنيف بينما تقع الحاجات الجمالية في قمته منها:^{١٣}

^{١٢} نفس المرجع، ٢٠٩.

^{١٣} نفس المرجع، ٢١٥-٢١٦.

(١) الحاجات الفيزيولوجية

منها الحاجة إلى الطعام والشراب والراحة وغيرها. فاشباع هذه حاجة يعطى الفرصة الكافية لظهور الحاجات ذات المستوى الأعلى.

(٢) حاجات الأمن

تشير إلى رغبة الفرد في الأمن والسلامة والطمأنينة واجتناب عن الاضطراب والقلق والخوف ويبدو ذلك واضحاً في السلوك النشط لأفراد في حالة الطوارئ مثل الأوباء والحروب والكوارث الطبيعية.

(٣) حاجات الحب والانتماء

تشير إلى رغبة الفرد في إقامة علاقة الوجدانية وعاطفية مع الآخرين بصفة عامة ومع المقربين من الأفراد بصفة خاصة. وتبدو هذه الشعور معاناة الفرد عند غياب أصدقائه وأطفاله وأحبائه والمقربين لديه. فيعتبر ما سلوا ذلك

الظاهرة الصحية لدى الفرد الأسوياء. والحياة
الإجتماعية للفرد مدفوعة بحاجات الحب
والانتماء والتعاطف والتواد.

(٤) حاجات احترام الذات

تشير إلى رغبة الفرد في إشباع الحاجات المرتبطة
بالثقة والقوة والكفاءة والجدران والفائدة وعدم
إشباعها إلى شعور بالضعف والدونية والعجز.
فالطلاب الذي يشعر بكفاءته وقوته أقدر على
التحصيل من غيره الذي يلازمه شعور الضعف
والعجز.

(٥) حاجات تحقيق الذات

تشير إلى رغبة الفرد في تحقيق الإمكانيات المتنوعة
على النحو الفعلي، فتبدو في النشاطات المهنية
التي يمارسها الفرد في حياته الراشدة وتتفق مع
رغبته وقدراته وميوله حيث يقصر ما سلو هذه
الحاجة بسبب عدم اكتمال نضجهم و نموهم.

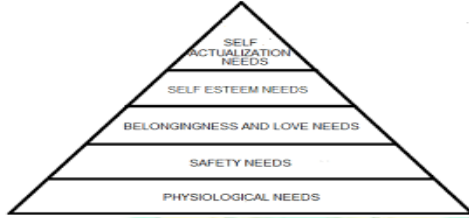
(٦) حاجات المعرفة والفهم

تشير إلى رغبة الفرد المستمرة في الفهم والمعرفة فتظهر في نشاط استطلاعي واستكشاف له ورغبته في البحث عن المزيد من المعرفة والحصول اقدر من المعلومات. فلها دور حيوي في سلوك المتعلم حيث إنها تعتمد على دافعية ذاتية داخلية.

(٧) الحاجات الجمالية

تدل على الرغبة في القيم الجمالية والميل بعد الأفراد إلى تفضيل النظام والترتيب والاتساق في النشاطات المختلفة وكذلك المحاولة تجتنب الفوضى وعدم التناسق ويرى ماسلو أن الفرد الذي يتمتع بالصحة النفسية السليمة يميل إلى البحث عن الجمال ويفضله كقيمة بصرف النظر عن الآية المنفعة المادية. على الرغم من أهمية نظرية ماسلو في الدافعية ونماذج التعلم هي

تقوم على أفكار تسلم بحرية الإنسان وقدرته
على الإبداع والتعقل. فهذه النظرية لا تحتاج
إلى التجربة.



الشكل (١) هرم ماسلو للحاجات
(Maslow)

د. نظرية التحليل النفسي (Psychoanalysis Theory)

تعود هذه النظرية إلى فرويد الذي نادى بالمفاهيم الجديدة تختلف عن المفاهيم النظرية الارتباطية والمعرفية مثل الشعور والغريزة والكبت عند تفسير السلوك السوي وغيره على حد سواء. فهذه النظرية باللغة التعقيد وتناولتها تعديل كثيرة قام بها التلاميذ فرويد (Sigmund Freud) واتباعه، ويقتصر على تناول أهم معالم هذه

النظرية ذات العلاقة المباشرة بالدافعية الإنسانية. ويعتقد أنّ السلوك الفرد مدفوع بغزيرة الجنس والعدوان ويؤكد على أن الطفولة المبكر هي التي تتحكم في سلوك الفرد المستقبلي وهي لتفسير ما يقوم به الإنسان من السلوك دون أن يكون قادرعلى تحديد أو معرفة الواقع الكامنة وراء هذه السلوك.^{١٤}

تطورت نظرية الدافعية بالتطور الزمن. فظهرت من بعض العلماء كانوا يتطورون هذه النظرية بمختلف مجالات الحياة، أحدها يتعلق بالتربية أو التعلّم. فمنهم حمزة بي أونو (Hamzah B. Uno). فطور نظرية دافعية التعلّم التي تصنيفها إلى مجموعتين، وهما الدافعية التي تأتي من داخل الطالب تسمى بالدافعية الداخلية، وأما الدافعية

^{١٤} نفس المرجع، ٢١٥.

التي تأتي من خارج الذات الطالب تسمى
بالدافعية الخارجية.

٤. نظرية دافعية التعلّم

وفقًا بنظرية دافعية التعلّم لحمزة بي أونو، فإن
الدافعية التعليمية هي تشجيع داخلية وخارجية
للطلاب الذين يتعلمون إجراء تغييرات سلوكية.
وهو القوة الدافعة العامة أو الدافعية التي تجعل
الطلاب يقومون بأنشطة التعلّم بحيث يمكن
تحقيق أهداف التعلّم. من هذا التعريف، ينقسم
دافعية التعلّم إلى قسمين، وهما التشجيع
الداخلية (الدافعية الداخلية) والتشجيع الخارجية
(الدافعية الخارجية). رأى أونو أن هناك العديد
من المؤشرات التي تدعم الدافعية للتعلّم، وهي
كالتالي: ١٥

^{١٥} حمزة بي أونو، *Teori Motivasi dan Pengukurannya*

(جاكرتا: بومي أكسارا، ٢٠٠٧)، ٢٣.

أ. الدافعية الداخلية (التشجيع الداخلية)

وقفا لرأى أونو، تشمل الجوانب المدرجة في التشجيع الداخلية أو المسماة الدافعية الداخلية ما يلي:

(١) الرغبة والإرادة للنجاح

يتميز دافعية الطلاب في التعلّم برغبة قوية وإرادة لديهم في الحصول على إنجاز جيد في المدرسة. يمكن رؤية التحصيل التعليمي للطلاب من خلال قدرتهم على إتقان المادة الدراسية والحصول على درجات عالية في نتائج التعلّم. بالإضافة إلى ذلك، سيشارك بنشاط في الفصل عند إجراء أنشطة التعلّم. فعند ما لديهم الدافعية للتعلّم سيبدلون قصارى جهدهم لتحقيق النجاح في التعلّم.

هذا التفسير مدعوم برأي جمرة الذي ينص على أن الرغبة في التعلّم تعني أن لدى الطالب دافعاً

للتعلم، بحيث تكون مخرجات التعلم لهؤلاء الطلاب بالتأكيد أفضل من أولئك الذين ليس لديهم الرغبة في التعلم.^{١٦}

(٢) وجود التشجيع والحاجة في التعلم

يتميز دافعية لدى الطلاب بزيادة التشجيع في أنفسهم أو زيادة اهتمام الطلاب بالأنشطة التعليمية في المدرسة. سيشارك الطلاب المهتمون بالتعلم في أنشطة التعليم والتعلم بسرور حتى يعتقد الطلاب أن التعلم حاجة وليس مجرد التزام. وهذا يدعمه أيضاً رأي جمرة الذي ينص على أن الدافعية يرتبط ارتباطاً وثيقاً باحتياجات التعلم. إن الحاجة التي لا يمكن

^{١٦}س. بحري جمرة، *Psikologi Belajar*، (جاكرتا: رينيك

للطلاب تجنبها هي الرغبة في إتقان عدد من العلوم، لأنه سبب تعلم الطلاب.^{١٧}

(٣) وجود التمنيات والآمال في المستقبل

يتميز الطلاب الذين لديهم دافعية التعلم بأمنيتهم وآمالهم في المستقبل. فلهم صورة واضحة وأهداف لمستقبلهم. بالإضافة إلى ذلك، فلهم آمال كبيرة في إمكانية تحقيق أهدافهم. الأمل في أن يتمكن هؤلاء الطلاب من تعزيز دافعية تعلم الطلاب. وكشف سرديمان أن الطلاب الذين لديهم دافعية داخلية فلديهم هدف أن يكونوا أطفالاً متعلمين وذوي خبرة وخبراء في مجالات معينة من الدراسة. الطريقة الوحيدة للوصول إلى الهدف المراد تحقيقه هي التعلم. فبدون التعلم

^{١٧} نفس المرجع، ١٥٤.

يستحيل الحصول على المعرفة ، ومن المستحيل
أن تصبح خبيراً.^{١٨}

ب. الدّافعية الخارجية (التشجيع الخارجية)

وقفا لرأى أونو، تشمل الجوانب المدرجة في
التشجيع الخارجية أو المسماة الدّافعية الخارجية
ما يلي:

(١) التقدير في التعلّم

في هذه الحالة فإنه يعزز الدّافعية التعليمية لدى
الطلاب، ويمكن للمدرسين إعطاء التقدير
لنجاح تعلّم الطلاب. ويمكن أن تكون الجائزة
في شكل هدية صغيرة أو مدح للطلاب. مع
هذه الجائزة، سيشعر الطلاب بتنفيذ الأعمال
الصواب حتى يفعلوا ذلك مرة أخرى. كما قال
جمرة أن الهدية هي إعطاء شيء لشخص آخر

^{١٨}م. سرديمان، *Interaksi dan Motivasi Belajar*

Mengajar، (جاكرتا: راجا جيرفيندو فيرسادا، ٢٠٠٧)، ٣٥.

كمكافأة أو تذكار. واستخدام الهدايا في التعلّم كأداة تحفيزية. ويمكن منح الجوائز للأطفال المتفوقين.^{١٩} ويذكر جمرة أن المديح الذي يتم التعبير عنه في الوقت المناسب سيتم استخدامه كأداة تحفيزية. والمديح هو تعزيز إيجابي ودافعية كبيرة في نفس الوقت.^{٢٠}

(٢) وجود أنشطة شيقة في التعلّم

إن زيادة دافعية الطلاب ليس من الأمر السهل. فيحتاج المعلّم إلى إعطاء أنشطة جديدة ومثيرة للاهتمام في عملية التعليم والتعلّم في المدرسة. ومن خلال هذه الأنشطة الشيقة، يشعر الطلاب بالسعادة ويتحمسوا أكثر للتعلّم. أوضح سوريا أنه يتعين على المعلمين أن يكونوا قادرين على تحسين جودة

^{١٩} س. بحري جمرة، *Psikologi Belajar*، ١٦٤.

^{٢٠} نفس المرجع، ١٦٤.

تعلمهم في شكل أنشطة تعليمية بطريقة تنتج شخصيات مستقلة، ويمكن أن تجعل طرق التعليم المختلفة لهم أكثر سعادة وحماسًا في التعلّم، حتى يتمكنوا تقدم نتائج تعليمية.^{٢١}

(٣) وجود البيئة التعليمية مواتية تسمح للطلاب بالتعلّم الجيّد

ولتعزيز دافعية الطلاب في التعلّم، فهم يتطلب دعمًا من الخارج أي البيئة. فيحتاج الطلاب إلى التركيز في التعلّم بحيث يجب إعطاء الأولوية لبيئة تعليمية مريحة ومواتية. فإن المعدات التي تدعم عملية التعلّم في كل من المدرسة والمعهد يمكن أن تؤثر أيضًا على الطلاب في التعلّم. وأكد ريد أن البيئة لديها القدرة ولها تأثير كبير على التعلّم، ولكن تفضيلات البيئة تكون فردية

٢١م. سوريا، *Psikologi Pembelajaran dan*

Pengajaran، (بندونج: فوستكا بني قريشي، ٢٠٠٤)، ٤٥.

للغاية وتعتمد بشكل كبير على أسلوب التعلّم الخاص بالفرد. فمن الأهم أن نساعد الأفراد في العثور على أفضل البيئة التعليمية.^{٢٢} وتعتقد سوريا أن البيئة المواتية هي البيئة التي تمكن أن تدعم عملية التعليم والتعلّم بشكل فعال. وستكون عملية التعلّم فعالة أيضًا إذا كانت مدعومة بمرافق جيّدة.^{٢٣}

وفي عملية تحليل البيانات في الباب الخامس لاحقًا، ستستخدم الباحثة نظرية التعلّم من حمزة ب. أونو لتحليل بيانات البحث لتحديد الدّافعيّة الداخلية والخارجية لدى الطالبات في برنامج تخصص تحفيظ القرآن بمعهد دار الفكر.

^{٢٢} جافين ريد، *Memotivasi Siswa di Kelas: Gagasan*

dan Strategi (جاكرتا: إينديقس، ٢٠٠٩)، ٢٣.

^{٢٣} م. سوريا، *Psikologi Pembelajaran dan*

Pengajaran، ٤٦.

٥. أنواع الدافعية

أ. أنواع الدافعية حسب مصادرها:

(١) الدافعية الداخلية

المفروض من الدافعية الداخلية هي الدافعية التي يكون مصدرها في نفس الطلاب ومدفوعة بالرغبة الذاتية للتعلم بهدف إرضاء ذاته والشعور باللذة والمتعة لإنجاز مهام مختلفة، وليس من أجل أن يرضى أو يقدر الآخرين عمله.^{٢٤} وهي الدافعية التي تتأثر بالفعل العوامل تنشأ من داخل الفرد وتشمل تلك الدافعية حسب الإستطلاع والمعرفة والاهتمامات والميول. كما يمكن إرجاعها حسب Legendre إلى الشعور بلذة وارتياح أثناء ممارستها وتحقيقها لأيّ نشاط. ويعرفها *deci et rayon* دافعية تركز على حاجة فطرية لكفاءة

^{٢٤} وليد رفيق العياصرة، التعليم والتعلم وعلم النفس

التربوي، (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١١)، ١٣٦.

وضبط واختيار الحرّ لنشاط، وينجز من طرف الفرد باختياره الحر من أجل الوصول إلى مستوى معين من الكفاءة، فيصاحب انجاز أو سلوك إدراك الفرد الأحاسيس كالفرحة المتعة والرضا والإثارة.

وعرف *Roussell* بأنها مجموع القوي التي تدفع للقيام بالنشاطات بمحض الإرادة، وهذا لأهمية ومنفعة بنسبة لها كما تفرض لذة وإشباع اللذات شعر بهما يعني أن الطالب أحيانا يعمل تحت تأثير الدوافع الداخلية، ويعمل على إخراج طاقته وتوجيهها برغبة ذاتية في مشاركة على أداء النشاط وهذا يعزز نفسه بنفسه ويكون قيام الفرد بنشاط نابع من ذاته ليس مدفوع للحصول على تقدير أو ثواب خارجي، وللطلاب دوي الدافعية الداخلية يتحدد نشاط النفسي من خلاله الذي

يدفعه.^{٢٥} وتسلّط النظرية السلوكية على كيفية البيئة تؤثر على دافعية الطلاب ولكنهم أحيانا يعملون بتأثير الدافعية الداخلية وهي بمعنى بأن طاقتهم وتوجههم نابعين من رغبتهم في المشاركة في النشاط المعين. وإنّ النشاطات بالدافعية الداخلية تعزز نفسها بنفسها. والدافعية الداخلية يسمى بدافع إنساني وراثي نحو الكفاية والإتقان.^{٢٦}

ومن الدافعية الداخلية يعني الدافعية الفردية، وفيها المكونات التالية:

^{٢٥} أيت قاسي صونية ومتيحي منى، المعاملة الوالدية وعلاقتها بالدافعية التعلم لدى التلاميذ السنة الرابعة متوسط، رسالة الماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم النفس وعلوم التربية جامعة البويرة، ٢٠١٨-٢٠١٩، ١٩-٢٠.

^{٢٦} عبد الرحمن عدس، علم النفس التربوي: نظرة معاصرة،

(أ) دافع الحركة: إن الحاجة الى الحركة تحتل غالباً من مركز الصدارة عند الأطفال . لذلك يتحتم على مربي استغلال هذه الظاهرة في عمل تربوي، فالأطفال يريدون أن يتحركوا تعويضاً عن وقت هادئ طويل الذي يقضونه داخل قاعات الدّراسة. فالحركة تولد لهم السّعادة والفرح وتحذو بكثير منهم التحاق بالفرق الرياضية خارج وقت المدرسة، وواجب على المعلم أو المدرس هنا أن يستغل هذه الحاجة الطبيعية ويكملها بمحاجات اخرى ذات تأثير على الطلاب عندما تتضاءل الحاجة إلى الحركة في سنوات لاحقة.

(ب) الدافع حسب الاستطلاع وحب المغامرة: إن لدى الإنسان رغبة في اكتشاف كل شيء غير معروف بالنسبة له، فهذا يدفعه إلى حبّ المغامرة في اكتشاف كل ما هو جديد والقيام

بما هو جديد، إن السباقات والمنافسات ذات طابع درمي وسفريات طويلة وقصيرة تقدم امكانات متعددة للمربي من أجل أن يلي هذه الحاجة للطلاب بشكل واعٍ و تربوي، ويجب أن نؤكد هنا عدم المبالغة في تأكيد إحدي الجوانب على هذه الحاجة حيث أن ذلك قد يقودنا إلى النتائج السلبية، ولا تلائم أهدافنا التربوية وتقود التلميذ إلى تهور.

(ج) دافع السرور والمتعة: إن الطلاب يرتاح ويكون مسروراً عند قيامه بحركات جميلة كحركات الجمباز مثلاً القفز إلى الماء أو حركات كرة القدم أو كرة السلة وغيرها. فالتلميذ أو الطالب يشعر بنوع من الارتياح والمتعة عندما يتقن الحركات لهذه الألعاب وتبرز هذه الحاجة عند اناث أكثر منها عند ذكور على رغم من انها من حاجات رئيسية عند ذكور أيضاً.

(د) دافع تحقيق الذات: كثيراً من الطلاب يسعون لتحقيق ذاتهم عن طريق الرياضي والنشاط، فالأفراد يميلون للتفوق على آخرين وتحقيق الأهداف التي يعجز آخرون عن تحقيقها ، ويمكن أن تشبع هذه الحاجة بتحقيق التفوق الرياضي.

(هـ) دافع رفع القيمة الذاتية والثقة بالنف: ابتداءً من سن المرحلة المتوسطة للطلاب أو الطالب يكون لهذا الدافع دور مهم في تنظيم السلوك، فالتلميذ أو الطالب يسعى في هذه المرحلة إلى تقوية الثقة بالنفس والتغلب على نواقص وضعف شخصي، وإضافة إلى حاجة التلميذ للإبراز أهليته في هذه المرحلة فإنه يريد الحصول على مرتبه عالية ضمن أقرانه ويبدل جهده بالهدف الرفع قيمته الذاتية.

(و) دافع الشهرة وإبراز الأهلية : فيعتبر هذا الدافع من الدوافع المهمة في كل مراحل دراسية وبشكل خاص في مراحل متوسطة و ثانوية وجامعة فالتلميذ يسعى لتحقيق مركز مهم بين أقرانه ويستهوئ التصفيق والاهتمام والاعتراف من قبل آخرين وهو يؤدي إلى التوطيد الثقة بارتفاع ونفس مستوى الأداء وزيادة الاستعداد لبذل الجهد، فهنا يجب على تحذير من المبالغة في تأكيد على هذا الدافع حيث أن المبالغة في تأكيد عليه قد تؤدي إلى الكبرياء والغرور وما يقترن بهذه صفات من سلوك سلبى يؤدي بالتلميذ إلى إهمال التلكؤ والتدريب في انخفاض المستوى وبذل الجهد.

(ز) دافع الانجاز : إن دافع الانجاز لا يقل أهمية عن دافع الشهرة، فالطلاب يود أن يحقق انجازات العالية ويجب توجيه هذا الدافع لتحقيق انجازات

عالية في النشاط الرياضي ، فمن الطبيعي أن يرغب الإنسان أن يكون سريعاً في الركض وبارعاً في الالعاب ويمكن أن توجه هذه الرغبة وهذا الدافع لتحقيق هذه الأهداف.

(ح) دافع صلة الاجتماعية: إنّ السّعي من أجل الصلة الاجتماعية هو دافع من دوافع النشاط الرياضي ، فالتلميذ أو الطالب يبحث عن صلة اجتماعية تربطه بالناس خاصة الذين هم من نفس المرحلة العمرية أو نفس المرحلة الدراسية أو نفس الفريق الرياضي، إنّ سلوك الآخرين يثير اهتمام التلميذ أو الطالب ويمكن أن يستخدم هذا الاهتمام في توجيهه لممارسة النشاط الرياضي عن طريق حضور المهرجانات الرياضية أو المشاركة فيها أو التدريب مع فريق رياضي خارج أوقات المدرسة.

(٢) الدّافعيّة الخارجيّة

هي التي مصدرها خارجيا من أجل أن يقدره الآخرين غير في نفس المتعلم. والطالب بهذه الدوافع كالسعي وراء رضا والديه أو المعلم وكسب إعجابهم، وتلقي هذه الحوافز سواء أكانت مادية أو معنوية فيكون منضبطا بسبب العوامل الخارجيّة يعمل من أجلهم ليس ذاته.

ويستنتج منها أن المعلم اللّغة العربيّة لغير الناطقين بها من المصادر الخارجيّة حيث ينبغي عليه أن يكون الدّافعيّة الجارجيّة لدى الطلاب، ومع وقت وتقدم في مراحل دراسية يتكون لديهم الدّافعيّة الداخليّة تستمر معه مدة طويلة في حياتهم.^{٢٧}

^{٢٧} وليد رفيق العياصرة، التعليم والتعلم وعلم النفس

و يرى *Kloosterman* أن الطلاب المدفوعين خارجيا بالشكل الكبير غالبا ما يرون بأن هناك ظروفًا خارجيًا لا يستطيعون السيطرة عليها تكون مسؤولة عن النتائج أفعالهم لذا فهم ينسبون الفشل أو النجاح الذي يحصلون عليه إلى العوامل الخارج إرادتهم ويظهرون عجزًا في التعلّم و يعتقدون أن بذلهم للمزيد من الجهد لن يحدث أي الفرق في المهام التي يعلمون بها.

فغالبا ما يقوم الطلاب المدفوعون داخليا بأداء الواجبات المدرسية بالصورة أفضل من الطلاب ذوي دافعية خارجية حيث تجدهم أكثر مثبرة واهتماما من هؤلاء الطلاب الذي يقومون بمهام من أجل بعض مكافأة خارجية ويستمر الطلاب بالإكمال في عملهم مادام مدفوعين خارجيا، ولكن عند توفيق الإعطاء

على هذه المكافأة تختفي الدوافع للتعلم لأنها
من خارج الطلاب ليست جزء منه.

إذن مفهوم من الدوافع الخارجية هي التي
تتأثر بالعوامل الخارجية وتنشأ نتيجة لعلاقة
الطلاب بالأشخاص الآخرين كالأساتذة
والأولياء، ومن ثم تدفع الشحص للقيام
بالأفعال المعينة سعيا لإرضاء المحيطين به أو
الحصول على تقديرهم وتحقيق نفع المادي
والمعنوي.^{٢٨}

ومن الدافعية الخارجية يعني الدافعية
الإجتماعية وفيها:

(أ) الدافع الأخلاقي الإجتماعي: عندما يقول
الرياضي: لا أستطيع أن اخيب أمل مدربي أو

^{٢٨} أيت قاسي صونية و متيجي منى، المعاملة الوالدية
وعلاقتها بالدافعية التعلم لدى التلاميذ السنة الرابعة متوسط، ٢٠ -

يقول عليّ أن أبذل قصارى جهدي ليحصل فريق مدرستي على مرتبة أولى فإن ذلك يؤشر الدافع الأخلاقي الإجتماعي نحو المدرب والمدرسة.

(ب) الدافع التربوي: إنّ هذا الدافع موجه نحو تلبية القيم التربوية في المجتمع فالطالب الذي يشعر بمسؤولية تربوية تجاه زملائه يسعى إلى اتباع سلوك يقتدى به.

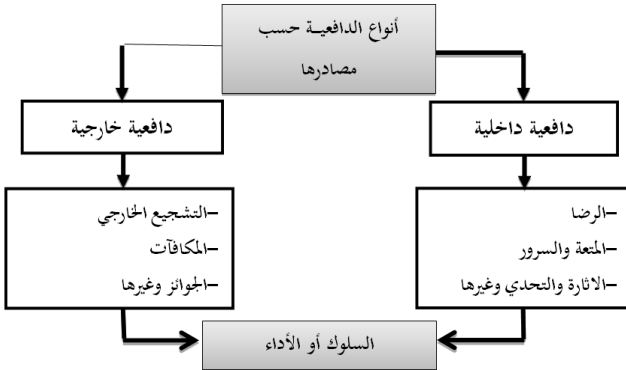
(ج) دافع الشعور بالمواطنة: إنّ هذا الدافع يجعل الرياضي يشعر بالتزامه تجاه دولته ووطنه اللذين اعطياه الكثير وهذا يدفعه الى بذل الجهد لتمثيل بلده بالشكل الذي يستحقه، ومن الطبيعي أن لا نتوقع من الطالب في سن المرحلة الابتدائية أو حتى المتوسطة في بعض الأحيان أن يحمل مثل هذا الدافع أو التفكير لكن علينا كمربين أن ندرك ما علينا من

الواجب التربوي المهم في توسيع مدارك الطالب بهذا الاتجاه متدرجين مما هو بسيط الى ما هو أكثر تعقيدا وبذلك نربي وعيه بعلاقاته بأجزاء من المجتمع أولاً كالمدرسة أو النادي أو الفريق وغيرها.

(د) دافع التكامل البدني والنفسي: إن هذا الدافع يتكون لدى الطلبة الكبار ذوي مواقف سياسية واعية وقناعات ثابتة بصفته حافزاً للنشاط الرياضي.

وهناك تداخل في هذه الدوافع المختلفة الفردية منها والاجتماعية وهي تتأثر بعمر الطالب وخبراته ودرجة وعيه واحتكاكه بعوامل بيئية مختلفة، فنرى مثلاً أن دافع المتعة والسرور قوياً لدى الطلاب صغار السن وكذلك دافع الحركة وغيرها ويمكن أن تبقى هذه الدوافع إلى مراحل سنوية أكبر لكنها

تفقد مراكزها المسيطرة في تركيب الدوافع لصالح دوافع إجتماعية أقوى، أو إنها ترتبط مع أشكال أخرى من الدوافع الأعلى، وعملية التطور هذه يجب أن لا تترك للصدفة حيث إن تأثيرات اقائمة على صدفة التي لا تراقب وتوجه قد تؤدي بسهولة إلى ظواهر سلبية.



الشكل (٢) يوضح مصادر الدافعية للسلوك أو الأداء

ب. أنواع الدوافع حسب الدور الذي تؤديه في حياة وأنشطة الطلاب:

(١) الدوافع الدينية يعني أن اللغة العربية لغة الدين الإسلام فكثير من المسلمين يتعلمون ويفهمون هذه اللغة لفهم الدين الحنيف ولأداء العبادات على شكل المطلوب وقراءة القرآن الكريم وتفسيره. وهي من أهم الدوافع تحرك الدارسين لتعلم اللغة العربية.^{٢٩}

(٢) الدوافع النفعية يعني المحبة والرغبة في تعلم اللغة العربية من أجل الانتفاع بها وهي وسيلة لتحقيق الأهداف العملية والنفعية تتحقق بتعلم هذه اللغة. وهذه الدوافع يدفع متعلم اللغة العربية إلى

^{٢٩} محمد أحمد عبد الهدي، اللغة العربية لغير الناطقين بها: دوافع تعلمها والصعوبات التي تعترض ذلك. مجلة الوعي الإسلامي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ٢٠١٠، ٥٤-٥٦.

تعلمها من أجل قضاء الحاجات القصيرة
المدى.^{٣٠}

(٣) الدوافع التكاملية وهي الرغبة في تعلم اللّغة العربية من أجل الإشتراك في المجتمع الذي يتكلم اللّغة الثانية لأجل التواصل مع الناطقين لهذه اللّغة وانسجام مع تقالدهم وثقافتهم وفهمها. والدوافع التكاملية تساعد متعلم اللّغة العربية لأن يكون متفاعلا بصورة كبير مع أفراد المجتمع الذي يتعلم تلك اللّغة ويستطيع أن يقضي حوائجه بالسّهولة.

(٤) الدوافع الاندماجية (الانتمائية) يعني الرغبة التي تحرك متعلم اللّغة الأجنبية لأجل العيش مع أهل اللّغة بصورة دائمة في نفس بيئته. وبناء على هذه الدوافع يمكن القول بأن اللّغة تكون

^{٣٠} ناهد المرشد، دوافع متعلمات العربية في المدارس العالية

وسيلة الإرتباط بين الأفراد المجتمع المعين ويكون متحدا ويندمج معها في نفاصيلها من ناحية ثقافية واجتماعية في نفس المجتمع.^{٣١} والفروق بين الدافعية الداخلية والخارجية تؤثر على مقدار اهتمام الطلاب بتعلمهم بدلا من اظهار المعارف والمهارات.^{٣٢}

٦. علاقة الدافعية بتعلم اللغة الأجنبية.

النجاح في تعلم اللغة الأجنبية كلغة العربية لا يعتمد على مدخل وطرق التعليم فحسب، بل على قدرة المتعلم ودوافع للتعلم موجودة لديهم. والدوافع من أهم العوامل تسهم في التربية بوجه خاص. والتعلم الناجح هو التعلم القائم على دافعية الطلاب وحاجتهم. إذا كان موضوع

^{٣١} نفس المرجع، ٧١.

^{٣٢} عبد الرحمن عدس، علم النفس التربوي: نظرة معاصرة،

الدرس مشبعا لهذه الدافعية والحاجة، فعملية التعلم أكثر وأقوى حيوية. لأنها ستساعد الطلاب على زيادة المعرفة بنفسه وبغيره وتعلم المستمر وتؤدي دورا مهما في توجيه استجابة الأفراد وتؤثر في نتائج التعلم.^{٣٣}

إشارة إلى ما طرح سابقا، أن الدافعية ترتبط بالعلاقة المباشرة مع التعلم. فوجود الدوافع لتعلم اللغة العربية هو أحد الشروط الواجب توفرها لاجتياز عملية التعلم بالنجاح. وهي تحرك الأفراد نحو محاولة تعلم اللغة العربية وتعد أحد العوامل تحثهم إلى التحدث باللغة العربية ومحاولة فهمها.

^{٣٣} روسي السامة وإياد عبدالله، دافعية تعلم اللغة العربية الإِتصالية لدى طلبة مرحلة التمهيدي بجامعة العلوم الإسلامية الماليزية، ٣٠٠.

فتنشئ المحبة والرغبة لإتقان اللغة واستزادة منها
وتسهيلها.^{٣٤}

٧. عوامل تؤثر على زيادة الدافعية أو الحد منها:

أ) معرفة الحاجات والعوامل التي تدفع الطلاب
لتعلم اللغة يمكن أن تحدد أغراض تعلمها كما
تحدد وسائل تحقيقها. ومنها أن يكون المتعلم
على وعي تام بأهداف البرامج ومراحله ومهارات
التي سوف يكتسبها وأي مستوى متوقع منه أن
يصل إليه حيث إن معرفة المتعلم لهذه المسائل
من شأنها أن تثير دافعيته إلى التقدم لتعلم اللغة.

ب) المواد الدراسية من عنصر رئيس يسهم في
تسهيل عملية التعليم فلا بد أن يكون الكتاب
الدراسية مناسبة للبرنامج ومرتبطة بأهداف
التعليم وأغراضهم فوجب لاختيار المحتوى وفقا

^{٣٤} ناهد المرشد، دوافع متعلمات العربية في المدارس العالية

لحاجة الطلاب وأهدافهم ولارتفاع مستوى
الدّافعيّة ومتابعة التعليم والميول.^{٣٥}

(ج) برامج تعليم اللّغة، وله تأثير كبير في عملية
التعليم المعلم باعتبار الوسيط التربوي بين
الدارسين والمنهج. فلا بد باختيار ما يناسب
مستوى وحاجاتهم وكيفية عرض المعلومات لهم
فينبغي على المعلم أن يكون دراية بأهداف
ودوافع الطلاب لتحقيق المخرجات التعليمية
أفضل، فهناك علاقة بين إدراك المعلم ودرجة
تحصيلهم.^{٣٦}

^{٣٥} محمود كامل الناقفة، برامج تعليم العربية للمسلمين
الناطقين بلغات أخرى في ضوء دوافعهم (دراسة ميدانية)، ٢٤.

^{٣٦} يوسف بن آمال، العلاقة بين إستراتيجيات التعلم
والدافعية للتعلم وأثرهما على التحصيل الدراسي. رسالة ماجستير غير
منشورة، جامعة الجزائر، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، الجزائر،

د) الاهتمام بالبيئة التعليمية بجميع العوامل من الإدارة والعلاقة الإنسانية بين المعلمين والمتعلمين والإدارة، والأنشطة وجميع ما يحدث داخل المجتمع المدرسي، وله تأثير على كل المعلم و المتعلم والعملية التعليمية على حد سواء. والبيئة الجيدة يساعد على جودة ونجاح العملية التعليمية.^{٣٧}

^{٣٧} سلمان علي الجابري، دور البيئة التعليمية بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في تنمية التعلم وزيادة التحصيل اللغوي من وجهة نظر الطلاب، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، الجامعة الإسلامية المدينة المنورة، ٢٠١٤.

٨. تعلم اللّغة العربية

(أ) مفهوم التعلّم وعواملها

التعلّم هو عملية التي تستدل عليها من التغيرات تطراً على سلوك الفرد وناجمة عن تفاعل مع بيئة أو خبرة أو تدريب.^{٣٨}

ومن العوامل التي تؤثر في التعلّم ينقسم إلى ثلاثة أقسام وهي:

(١) العوامل الداخلية

والعوامل الداخلية في التعلّم منها: النضج وهو المؤثر لاكتمال نمو أعضاء وأجهزة جسمية فيمكن للمتعلّم من التعلّم أنماط متعددة من سلوك، والاستعداد الذي يشير إلى حالة يكون فيها الطالب قادراً على التعلّم المهمة أو خبرة

P O N O R O G O

^{٣٨} عبد المجيد نشواتي، علم النفس التربوي، (الأردان: دار

ما، والدافعية إما الداخلية أو الخارجية والتدريب
والممارسة أو الخبرة.

(٢) العوامل الخارجية

وهي ظروف بيئة الطلاب تتكون من عوامل
الإجتماعية كالمعلم والمدرسة وأصدقاء وعوامل
غير الإجتماعية كأدوات التعلّم و بيت الطلاب
وغيرها.

(٣) عوامل مدخل التعلّم

وهي المحاول التعلّم للطلاب يحتوي على الطريقة
والاستراتيجية استخدمته لإقامة أنشطة مواد
التعلّم.^{٣٩}

٩. تعلم مهارات اللّغة العربية وأهدافها

للغة أربعة مهارات رئيسية وهي مهارة الاستماع
والكلام والقراءة والكتابة، فالمهارة الاستماع

^{٣٩} عماد عبد الرحيم الزغول، مبادئ علم النفس التربوي،

(القاهرة: دار الكتاب الجامعي، ٢٠١٢)، ٨٢-٨٤.

والقراءة من المهارة الاستقبال لأن المستمع والقارئ يستقبل ما يرسله المتكلم والقارئ والمهارة الكلام والكتابة من المهارة الانتاجية لأن الكاتب والمتكلم يقوم بالإنتاج والإرسال إلى القارئ والمستمع.^{٤٠}

أ) مهارة الاستماع

يعد الاستماع من مهارات اللّغة الأساسية ولها من تأثير متبادل على بقية مهارات اللّغة. وبهذه المهارة سوف يجعل الطلاب يتقدمون في مهارة الكلام والقراءة والكتابة ولاكتساب التراكب اللّغة. والهدف لتعليم الاستماع هو اكساب الطلاب القدرة على حسن الإصغاء والانتباه المقصور والإحاطة بما يسمع إليه مع

^{٤٠} عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم وتطبيقاتها غني علوم اللغة: اكتساب المهارات اللغوية تأساسية، (القاهرة: دار الكتب الحديث، ٢٠١١)، ١٠٨-١٠٩.

التفاعل. فأهم أهداف تعليم الاستماع في
مراحل التعلّم العام هي: (١) تنمية القدرة على
تعرف الأصوات والتمييز بينهم، (٢) تنمية
القدرة على الانتباه والإصغاء والتركيز على مادة
مسموعة، (٣) تنمية القدرة على تتبع المسموع،
(٤) التدريب على فهم المسموع في دقة وسرعة
من خلال متابعة المتكلم وتفهم معناه، (٥)
غرس عادة الإنصات باعتباره القيمة
الإجتماعية والتربوية المهمة، (٦) تنمية جانب
التذوق من خلال الاستماع إلى مادة اللغوية
المناسبة، (٧) تنمية جانب التفكير السريع
ومساعدة الطلاب على اتخاذ القرار وإصدار
الحكم على مسموع في ضوء ما استمع إليه.^{٤١}

P O N O R O G O

^{٤١} مصطفى رسلان، تعليم اللغة العربية ، ١٠٧-١١١ .

ب) مهارة الكلام

الكلام من المهارة الإنتاجية تتطلب من الطلاب القدرة على استخدام الأصوات بدقة وهو العبارة عن العملية الإدراكية تتضمن دافعا للتكلم ثم مضمونا للحديث ثم نظاما لغويا بواسطته يتم ترجمة الدافع والمضمون في شكل كلامي إن صح التعبير. ومن أهم مهارات الكلام التي ينبغي إكسابها للطلاب هي: (١) النطق الصحيح لأصوات عربية، (٢) إنتاج الأصوات المتجاورة في المخرج، (٣) التمييز في النطق بين الحركات القصيرة و الحركات الطويلة، (٤) التفريق في الاستخدام بين المذكر والمؤنث، (٥) الإجابة عن بعض الأسئلة، (٦) التعبير عن الحاجة في الجملة المفيدة، (٧) التعبير عن النفس، (٨) التفريق في الاستخدام بين أزمنة الفعل، (٩) طرح بعض الأسئلة بسهولة وطلاقة،

١٠) تمثيل الانفعالات المتضمنة في الكلام،
١١) القدرة على تنظيم واختيار محتوى وأفكار
الموقف الذي يتحدث فيه، ١٢) القدرة على
مجاملة الآخرين أثناء الحديث، ١٣) القدرة على
استخدام الأدلة والاستشهادات.^{٤٢}

ج) مهارة القراءة

هذه المهارات تشتمل على اتجاه واع للقراءة، دقة
و استقلال في تعريف الكلمات، مدى التعرف
على الدرجة المعقولة من السعة، الحركات
تقدمية من العينين على سطر مع اقتصار في
حركات رجعية على ما هو ضروري، مزج
الكلمات المفردة ومجموعات الكلمات في
أفكار التي تمثلها وقدرة على تفسير لهذه
الأفكار. فأهداف تعليم القراءة هي: ١) تنمية
خبرات الطلاب عن طريق اموضوعات القراءة،

^{٤٢} نفس المرجع، ١١٧-١١٩.

(٢) زيادة الثروة اللغوية لدي الطلاب، (٣) اكساب الطلاب المهارات الأساسية في القراءة، (٤) تزويد الطلاب بما يحقق النمو النفسى والعقلى و الجسم والاجتماع من خلال الموضوعات القرائية المختلفة، (٥) إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة، (٦) جعل التعلّم متسماً بالمتعة، (٧) الإنطلاق في القراءة الحرة في جميع مجالات، (٨) تنمية الميل نحو القراءة، (٩) تنمية مهارة الطلاب وسلوكهم التذوق اللغوى والاستمتاع بما يقرؤون. (١٠) استخدام المكتبة بصورة سليمة، (١١) ترسيخ القيم الخلقية والدينية، (١٢) الانفتاح على ثقفة العلمية.^{٤٣}

^{٤٣} نفس المرجع، ١٣٩-١٤٥.

د) مهارة الكتابة

الكتابة هي إعادة ترميز اللّغة المنطوقة في الشكل الخطي على الورق من خلال أشكال ترتبط ببعضها، وقف نظام معروف اصطلاح عليه أصحاب اللّغة في وقت ما. وتعتمد مهارة الكتابة على مجموعة من العمليات تتمثل في تنسيق بين حركة كل من عين ويد، والقدرة على القبض والضبط والحركة باليد والتحليل الدقيق للكلمة المكتوبة والفهم وضح لها. والأهداف لتعلم الكتابة هي: (١) إثارة الاهتمام بتعلم الكتابة وتعميقه، (٢) تنمية القدرة علي الكتابة بوضوح وجلاء وسرعة معقولة، (٣) إرشاد الطلاب إلى استعمال الكتابة، (٤) تنمية فخر الإنسان بكتابته وعادة النقد الذاتي لها، (٥) تنمية المؤهلات الإضافية للكتابة اللازمة لرفع المستوى الحاله الاقتصادية والكفاءة الإجتماعية (٦) إثارة

الاهتمام بالكتابة كوسيلة لتغير عن ذات
ومشاركة في أفكار آخريين وخبراتهم.^{٤٤}



^{٤٤} نفس المرجع، ٢٠٥-٢٠٧.

الباب الثالث منهجية البحث

﴿مدخل البحث وخطته﴾

استخدمت الباحثة مدخل البحث الكيفي للأشياء التي كانت دراستها غير واضحة وشاملة ومعقدة وديناميكية ومليئة بالمعنى بحيث لا يمكن التقاط البيانات حول الوضع الاجتماعي من خلال النهج الكمي، لأن البيانات المحصولة عليها في صورة الأفعال والأقوال والأحوال من المبحوث فيه. والمنهج المتبع هنا المنهج الوصفي، فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها.^١ فبذلك تنوي الباحثة فهم المواقف الاجتماعية بعمق، والعثور على الأنماط والفرضيات والنظريات. أجرت الباحثة بحثاً

^١ رجاء وحيد دويري، البحث العلمي: أساسياته النظرية و
ممارسته العملية، (دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٨)، ٣٨١.

نوعياً للطالبات في برامج تخصص تحفيظ القرآن للبنات بمعهد دار الفكر برينجين كومان فونوروجو، لأن العديد من هذه الأشياء تم استكشافها للباحثات الذين كانوا سبباً لنجاح تعلم اللغة العربية فيه. لذلك يتطلب هذا البحث نهجاً نوعياً لمعقده وديناميكيه.

﴿ب﴾ حضور الباحثة في ميدان البحث

في البحث الكيفي، أصبح حضور الباحثة في ميدان البحث من أمر هام. لأن بالحضور في ميدان البحث قدر الإنسان على الإتصال بالمخبرين للوصول إلى فهم الترابط بين الأحداث والواقع في الميدان لأهميته في جمع

البيانات.^٢ إذن أصبحت الباحثة لهذا البحث
من أهم الآداة لجمع البيانات.^٣
وحضور الباحثة في ميدان البحث تدور
كالملاحظة فيه لتلقي المخبرين ولنيل البيانات
عمّا يتعلّق بالدّافعيّة الداخلية والخارجية لدى
الطالبات ومقتضياتهما لتعلم اللّغة العربية.

﴿ج﴾ موقع البحث

يكون إجراء هذا البحث في برامج تخصص
تحفيظ القرآن للبنات بمعهد دار الفكر بربنجين
كومان فونوروجو. وخلفية اختيار هذا البرامج
لبعض المزايا التي وجدت الباحثة فيها خاصة في
تعلم اللّغة العربية

^٢ لكي ج موليونج، *Metodologi Penelitian*

Kualitatif، (باندونج: ريماجا رشناكريا، ٢٠١٤)، ٩.

^٣ سوجيونو، *Metodologi Penelitian Pendidikan*

(باندونج: الفايتا، ٢٠١٥)، ١٢.

﴿د﴾ مصادر البيانات

مصادر البيانات هي المصادر أو المحسوسة من البيانات التي حصلت عليها الباحثة.^٤ أما مصادر البيانات لهذا البحث هي مصادر البيانات الإنسانية ومصادر البيانات غير الإنسانية. المصادر الإنسانية هي: (١) الطالبات لبرامج تخصص تحفيظ القرآن للبنات بمعهد دار الفكر برينجين كومان فونوروجو لمعرفة الدافعية الداخلية والخارجية لدى طالبات في تعلم اللغة العربية. (٢) مدرسة اللغة العربية لهذه البرامج لمعرفة دافعية الطالبات ومقتضياتها لتعلم اللغة العربية وكيفية عملية تعلمها. أما مصادر البيانات غير الإنسانية هي في شكل الكتب

^٤ شوهارسيمي أريكونتو، *Prosedur Penelitian Suatu*

Pendekatan Praktek، (جاكارتا: رينيكاجيتتا، ٢٠٠٢)، ١٧٢.

والمطبوعات والوثائق وغيرها الذين يدعمون
بجاحهن في تعلّم اللّغة العربية.

﴿ه﴾ أساليب جمع البيانات

للحصول على البيانات، استخدمت الباحثة
الأساليب منها:
١. المقابلة

وتعتبر المقابلة هي استبياناً شفويّاً بدلاً من كتابة
الإجابات فيعطى معلوماته شفويّاً في علاقة
مواجهة. ° وتستخدم الباحثة المقابلة الشخصية
للحصول على البيانات الخاصة وهي البيانات
بالدّافعيّة الداخلية والخارجية لدى الطالبات في
برامج تخصص تحفيظ القرآن ومقتضياتهما
لتعلم اللّغة العربية.

° أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، (الكويت:

٢. الملاحظة

تعتبر الملاحظة هي أخذ الفور في ميدان البحث لمراقبة سلوك وأنشطة الأفراد فيها.^٦ والملاحظة التي قامت بها الباحثة هنا داخلة في اسم الملاحظة غير الفعالة (*Passive Partisipation*) لمراقبة سلوك وأنشطة الطالبات أثناء عملية تعليم اللغة العربية.^٧

٣. التوثيق

إحدي الطريقة من جمع البيانات للحصول علي البيانات الملحوظة من النسخة والكتابة والمجلة وغيرها. وتستخدم الباحثة لهذا البحث العلمي

٦ جون وجرسول بترجمة من Fourth Research Design: Pendekatan Metode Education Kualitatif, Kuantitatif, dan Campuran (يوغياكارتا):

فستاكافيلاجار، (٢٠١٥)، ٢٥٤.

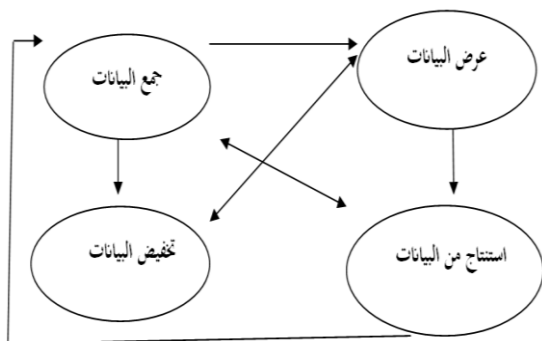
٧ موح. 'عينين، *Metodologi Penelitian Bahasa*

(باسوروان: هلال، ٢٠٠٧)، ١٢١.

نوع من الوثائق المكتوبة، وبهذه الطريقة حصلت الباحثة علي البيانات العامة عن برامج تخصص تحفيظ القرآن للبنات والبيانات العامة عن معهد دار الفكر.

﴿و﴾ أساليب تحليل البيانات

في هذا البحث تستخدم الباحثة أسلوب التحليل البيانات ميلس (Miles) وهوبيرمان (Huberman)



الشكل ٣ أسلوب التحليل البيانات ميلس (Miles)

وهوبيرمان (Huberman)

(أ) تخفيض البيانات

تخفيض البيانات هو التلخيص، واختيار الأشياء الرئيسية، وتركز بالأشياء المهمة، وبحث عن الموضوع والأنماط والتخلص غيرها.^٨ وتحصل هذه البيانات من المقابلة والملاحظة والتوثيق.

(ب) عرض البيانات

بعد القيام بتخفيض البيانات، ستعرض الناحثة البيانات لتسهيل فهم الواقع واعداد العملية بعدها. وعرض البيانات في البحث النوعي تغلب على طريقة كتابة الوصفية أو المصفوفة وغيرهما.^٩

^٨ سوجيونو، *Metodologi Penelitian Pendidikan*

ج) إستنتاج البيانات

الإستنتاجات الموقعة في البحث النوعي هي اكتشافات جديدة من وصف الأشياء المظلمة من سببية وفرضية أو النظرية.^{١٠}

﴿ز﴾ فحص صحة البيانات

لأجل الحصول على البيانات الصحيحة والصادقة، تستخدم الباحثة المنهج التلثي في اختبار المصدقية، يعني فحص البيانات من المصادر بنظر استخدام الطرق المختلفة أو نظرا من الأوقات المختلفة. فينقسم هذا المنهج إلى ثلاثة أقسام وهي التلثي المصادر، وتقنيات جمع البيانات، والوقت.^{١١}

^{١٠} نفس المرجع، ٣٤٥.

^{١١} نفس المرجع، ٣٧٢.

وستقوم الباحثة بالتثليثي المصادر لهذا البحث، أي تقارن الباحثة البيانات من مدرّسة اللّغة العربية والطالبات لبرامج تخصص تحفيظ القرآن للبنات بمعهد دار الفكر برينجين كومان فونوروجو. ويهدف هذا التثليث لاختبار صدق البيانات المحسولة من عملية تعليم اللّغة العربية فيه. وستقوم الباحثة أيضاً بالتثليثي التقنيات من خلال التحقق من البيانات إلى نفس المصدر باستخدام تقنيات مختلفة ووقت التثليثي لأن الوقت غالباً ما يؤثر أيضاً على مصداقية البيانات. ويتم الاختبار عن طريق التحقق من المقابلة والملاحظة في أوقات أو مواقف مختلفة.

الباب الرابع عرض البيانات

﴿أ﴾ عرض البيانات العامة

١. تاريخ تأسيس معهد دار الفكر الإسلامي
معهد دار الفكر الإسلامي هو المؤسسة
التعليمية الإسلامية خاصة تحت حماية مؤسسة
دار الفكر فونوروجو. تأسس هذا المعهد منذ
عام ١٩٩١ في قرية برينجين كومان فونوروجو
جاوى الشرقية. يعتبر موقعه استراتيجيًا للغاية
على الرغم من وجوده في القرية، ويمكن
الوصول إليه بسهولة من المعلومات والاتصالات
والنقل. بالإضافة إلى ذلك، يعد هذا الموقع
مناسبًا للتعلم، لأنه بعيد عن ضوضاء المدينة.
تأسس هذا المعهد للتربية وإعداد جيل المسلم
لأن يكون مسلماً مؤهلاً ومنحرفاً فلديه صحيح

العقيدة وكريم الأخلاق ومتابعة رسول الله صلى
الله عليه وسلم وسلف الصالح.

استخدم معهد دار الفكر المنهج المتكامل
(منهج رسمي يشير إلى المنهج من قبل وزارة
الدّين والمنهج للمعهد الإسلامية). ويضمن
المنهج الرسمي معايير الجودة الوطنية بينما يغرس
المنهج القائم على المعهد المواقف ومبادئ الحياة
الذي يشير على تعاليم الإسلام. كما يقوم فيه
بتعليم مهارات ثنائية اللّغة (لغتان) وهما العربية
والإنجليزية، بهدف ألمان الطلاب بتعمّق العلوم
الدّينية والمعرفة العامة، ليستعدّ الطلاب
بالاستمرار في مستوى الأعلى من التعلّم.

وسيحصل متخرج هذا المعهد على شهادتين
في نفس الوقت، وهما شهادة الرسمي من
الحكومة وشهادة المعهد^١.

٢. الرؤية والرسالة والهدف

أ. الرؤية

تحقيق أجيال الدعوة كانت لديهم عقيدة
صحيحة والإجتهد في العبادة والمزينة بأخلاق
الكرامة والكمال في الاتحاد بين العلوم (الدينية
والعامة) والتكنولوجيا.

ب. الرسالة

(١) تنفيذ التعليم الموجه إلى الذكاء والعاطفة
والروحانية والتكنولوجيا.

(٢) استعداد الطلاب كجيل الدعوة لمسلحة القرآن
والسنة بفهم أهل السنة والجماعة.

^١ تاريخ تأسيس معهد دار الفكر الإسلامي، التوثيق،

برينجين، الأربعاء ٢٧ يناير ٢٠٢١. ١٠.٠٠٠ صباحاً.

ج. الهدف

المعرفة والصدقة والوعظ.^٢

٣. المستوى التعليمي

في بداية إنشاء مستوى التعليم في معهد دار الفكر، فتجري عملية التعليم فيه بنموذج كلية المعلمين والمعلمات الإسلامية (KMI) والتي تضمنت مرحلة المتوسطة (MTs) والثانوية (MA) التي اتخذت لمدة ثلاث سنوات.

وبالإضافة إلى تقدّم العصور ونظراً إلى احتياجات المجتمع، فأسس المعهد عدّة المستويات التعليمية الجديدة في السنوات التالية وهي كما يلي:

أ. مجموعة اللعب (Play Group)

ب. تربية الأطفال (TA).

PONOROGO

^٢ الرؤية والرسالة والهدف بمعهد دار الفكر، التوثيق،

برينجين، الأربعاء ٢٧ يناير ٢٠٢١. ١٠.٠٠٠ صباحاً.

ج. تأسست مرحلة الابتدائية (MI) في عام ٢٠٠٠ وتتلقي منح التراخيص "A" من مجلس الاعتماد الوطني للمدارس والمعاهد.

د. المدرسة الثانوية المهنية لهندسة السيارات (SMK Otomotif).

هـ. فصل الإعداد اللغوي (Intensive Class) وهو برنامج إعداد لغوي لطلاب بمرحلة الثانوية (MA) المحتملين الذين يأتون من المدرسة الحكومية غير المعهد، وأما التعليم في هذا الفصل لمدة عامين وبعد التخرج يحق للطلاب التقدم إلى الصف الخامس في كلية المعلمين والمعلمات الإسلامية (KMI) أو متساويا بالصف الثاني من مرحلة الثانوية.

و. تخصص تحفيظ القرآن لمرحلة المتوسطة (MTs) والثانوية (MA) وهو برنامج متفوق للطلاب الذين لديهم مواهب واهتمامات ويستوفون متطلبات استكشاف تحفيظ القرآن. وفرعاية

لهذا البرنامج من قبل خريجي تحافظ المعروفين
بما في ذلك: معهد تحفيظ القرآن وأدي مبارك
بوغور، معهد تحفيظ القرآن فاطمة الزهرة
ماجيتان وغيرها.^٣

٤. عدد الطلاب والمدرسين

عدد الطلاب العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠،
بلغ إجمالي عددهم ١٠٤٠ طالبًا وعدد
مدرسين ١١٤ على النحو التالي:

أ. تربية الأطفال: ١٠٤ طلاب و ١١ مدرسين

ب. مرحلة الابتدائية : ٢٧٢ طلاب و ٢٥ مدرسين

ج. مرحلة المتوسطة والثانوية : ٥٣٠ طلاب و ٦٤

مدرسين

د. المدرسة الثانوية المهنية لهندسة السيارات : ١٣٤

طلاب و ١٤ مدرسين

^٣ المستوى التعليمي بمعهد دار الفكر، التوثيق، برينجين،

الأربعاء ٢٧ يناير ٢٠٢١. ١٠.٠٠٠ صباحا.

كان المدرسون لديهم مؤهلات البكالوريوس والدراسات العليا والدكتوراه، تأتي من الجامعات المختلفة في الداخل وخارج البلاد على حد سواء أكفاء في مجالاتهم.^٤

٥. المرافق لمعهد دار الفكر

لإنجاز ودعم الأنشطة المختلفة، كل من أنشطة التعليم والتعلم والأنشطة الإضافية والملائمة للطلاب والمدرسين وجميع أعضاء المعهد، فتجهيز هذا المعهد بالمرافق التالية:

أ. المرافق العبادة

المسجد هو مركز الأنشطة للطلاب والمدرسين وجميع سكان المعهد. يعمل مسجد الرحمة كمسجد رئيسي مخصص للطلاب الذكور، ويقع مسجد غيره في مجمع سكن الطالبات. بالإضافة

^٤ عدد الطلاب والمدرسين بمعهد دار الفكر، التوثيق، برينجين، الأربعاء ٢٧ يناير ٢٠٢١. ١٠.٠٠٠ صباحا.

للصلاة، يستخدم المسجد للتعليم والتلاوة المنتظمة لكل من الطلاب والمجتمع وأماكن الاجتماع وغيرها من الوظائف التي تدعم التعلم في معهد دار الفكر.

ب. المرافق الدراسية

(١) الفصل الدراسية

تتكون الفصول الدراسية من ٤٢ فصلاً على جميع الراحل ، مع التفاصيل التالية:

أ) تربية الأطفال : ٣ فصول

ب) مرحلة الابتدائية : ١٢ فصول

ج) مرحلة المتوسطة والثانوية : ٢٤ فصول

د) المدرسة الثانوية المهنية لهندسة السيارات : ٤

فصول

٢) المكتبة

المكتبة في معهد دار الفكر غير مثالية سواء من حيث حجم الغرفة أو مجموعة الكتب المخزنة فيها. تستمر مدرسة دار الفكري الإسلامية الداخلية في التحسين ومحاوله استكمال أوجه القصور الحالية.

٣) المختبر

مختبر لعلوم الطبيعية والحاسوب كوسيلة لدعم التعليم والأنشطة في معهد دار الفكر.

٤) غرفة لعميد المدرسة و المدرسين

ج. مرافق السكن

١) السكن للطلاب

السكن لهذا المعهد منها ٨ غرف للطلاب و ١٢ غرفة للطالبات.

(٢) المنزل للمدرسين

يوفر هذا المعهد للمدرسين الذين يعيشون فيه.
هناك ٣ منازل للأساتذ المتزوجين و ٤ غرف
النوم للأساتذ غير المتزوجين.

د. المقصف

تقع المقاصف في عدة نقاط منها: ١ مقصف في
المهجع الإناث معقدة و ١ مقصف أمام بوابة
المعهد.

هـ. الغسيل

توفير مرافق الغسيل للطلاب ١ غسيل في مجمع
سكن الذكور و ١ غسيل في مجمع سكن
الإناث.

و. BMT

BMT "حسنة" جابونج مالاراك فونوروجو من
حيث الإدارة المالية من خلال فتح فرع في
الصعود دار الفكر. وتشمل الوحدات الخدمية

المقدمة: المدخرات (البشرية وقربان والعقيدة والمضاربة الآجلة والتعليم) والتمويل (الشراء والبيع وتقاسم الأرباح والخدمات المتعددة والإيجار).

ز. إعادة تعبئة مياه الشرب

ح. بيت الضيافة (*Guest House*)

وهو موفر لنزلاء البيت الذين يحتاجون إلى سكن. عدده المتاحة ٤ غرف ليست مثالية، ولكن الحمد لله في الوقت الحالي ما زالت كافية لخدمات الضيوف الذين يأتون إلى معهد دار الفكر.

ط. المرافق الرياضية

لتسهيل مواهب الطلاب ومصالحهم في مجال الرياضة، يوفر هذا المعهد العديد من المرافق الداعمة بما في ذلك: الرماية، كرة الصالات، الكرة الطائرة وتنس الطاولة.

بالإضافة إلى المرافق المتوفرة بالفعل، يحتاج المعهد إلى مرافق واحد عاجل للغاية ولكنها غير متوفرة حاليًا بشكل كافٍ فيه، وهي مرافق الخدمات الصحية للطلاب. حتى الآن، تعاونت المعهد مع مركز الصحة العالية بنجاراندو للتعامل مع رعاية مرضى من الطلاب والتثقيف الصحي والتنشئة الاجتماعية للبرامج الحكومية الأخرى. نأمل أن تكون هناك مساعدة من مختلف الأطراف لدعم وتحسين الخدمات الصحية في معهد دار الفكر.^٥



^٥ المرافق لمعهد دار الفكر، التوثيق، برينجين، الأربعاء ٢٧

﴿ب﴾ عرض البيانات الخاصة

١. دافعية تعلّم اللّغة العربية لدى الطالبات لبرامج تخصص تحفيظ القرآن للبنات بمعهد دار الفكر برينجين كومان فونوروجو

تعد الدّافعيّة مكونة مهمة تدعم إلى نجاح الطالبات في تحقيق أهداف التعلّم المحددة. فهذه الدّافعيّة سوف ينشأ حماسهن في الدّراسة بحيث تسهل فهم المواد المقدمة. وعلى عكسه، ستؤثر انخفاضها على جودة فهمهن وتعمّق تحقيق أهداف التعلّم.

فتنقسم فرقة الطالبات من قسم تخصص تحفيظ القرآن للبنات بمعهد دار الفكر إلى قسمين وهما تخصص تحفيظ القرآن للصغار وتخصص تحفيظ القرآن للكبار. فأما المفروض من فرقة تخصص تحفيظ القرآن للصغار هي الفرقة التي تتكون من الطالبات من صف الثاني وصف

الثالث بمرحلة المتوسطة وأما المفروض من فرقة تخصص تحفيظ القرآن للكبار تتكون من صف الأول وصف الثاني وصف الثالث بمرحلة الثانوية.

أ. دافعية تعلّم اللّغة العربية لدى الطالبات

بتخصص تحفيظ القرآن للصغار

من نتائج المقابلة بالطالبات من فرقة تخصص تحفيظ القرآن للصغار، وجدت الباحثة أن هناك العديد من الأشياء أو العوامل التي تجعلهن متحمسات لتعلم اللّغة العربية سواء من أنفسهن أو من الخارج، والتي يمكن تفسيرها على النحو التالي:

(١) الدّافعية الداخلية لدى الطالبات بتخصص

تحفيظ القرآن للصغار

من نتائج المقابلة ببعض الطالبات لهذه البرامج، وجدت الباحثة أن هناك عدة أشياء

تجعلهن متحمسات لتعلم اللّغة العربية تأتي من
داخل أنفسهن، منها:

أ) الرغبة

بالإضافة إلى نتائج المقابلة، فوجدت الباحثة
البيانات أنّ الطالبات بهذه الفرقة يحبن درس
اللّغة العربية، فاللّغة العربية ليس من الدرس
الصعب عندهنّ، إذن يشعرن بالسهولة في فهم
هذه اللّغة. كما قالت ليوفونا دزاكيرا بوتري من
الصف الثاني التخصص:

"أحب تعلم اللّغة العربية. وأحب في دراسته"^٦

قالت بعضهن إنهن وجدن الصعوبة في فهم
دروس اللّغة العربية في المدرسة الابتدائية، خاصة
في مادة الأفعال للّغة العربية، فقلن:

PONOROGO

^٦ ستي ديني مكميناتي وغيرها، العوامل التي تؤثر على

دافعية التعلم اللغة العربية، المقابلة، برينجين، الأربعاء ٣ فبراير

٢٠٢١، ١٠.٣٠-١١.١٠ صباحا.

"لم أحب العربية من قبل. عندما كنت في
المدرسة الابتدائية، ولم أكن عارفة باللّغة العربية
على الإطلاق^٧

ولكن عندما يدرسن اللّغة العربية في هذا
المعهد، فإنهن يشعرن أن هذه اللّغة ليست من
المادة الصعبة كما يتصورن من قبل وسهلة
الفهم.

(ب) الحاجات

بالإضافة إلى نتائج المقابلة، فوجدت الباحثة
البيانات أنّ الطالبات بهذه الفرقة يتعلمن اللّغة
العربية بسبب الحاجة إلى هذه اللّغة، وهي لفهم
دينهن كمسلمة وتسهيل التواصل عليهن عند



^٧ جيهان ناديا وغيرها، الدافعية الداخلية والخارجية لتعلم
اللغة العربية، المقابلة، برينجين، السبت ٦ فبراير ٢٠٢١، ١٠٠٠٠-
١٠٠٣٠ صباحا.

أداء العبادة مثل أثناء الحج أو العمرة لإتقانهم
بهذه اللّغة الأجنبية. قلن:

"نتعلم هذه اللّغة لنتمكن من التحدث بلغات
أخرى غير الإندونيسية حتى نتمكن من إتقانها
كلغات الأجنبية. وفي وقت لاحق، على سبيل
المثال، إذا قمنا بأداء العمرة، فيمكننا التحدث
باللّغة العربية أيضًا. ولا نحتاج إلى الترجمة في
أثناء الحج".

وبجانب ذلك، أن اللّغة العربية هي لغة الجنة.
فتعلم هذه اللّغة سوف يسهلهم لحفظ القرآن
لأن القرآن يستخدم هذه اللّغة. قلن:



" إن أول الدافعية لتعلم اللغة العربية هي لأنني مسلمة، ولأن اللغة العربية هي لغة الجنة، فنتعلم هذه اللغة سوف يسهلنا حفظ القرآن"^٨

واللغة العربية هي أحد الدروس في المعهد وهي ضرورية للتواصل فيه لأن اللغة الرسمية المستخدمة غالبًا في بيئة المعهد هما العربية والإنجليزية. ومع ذلك، فإن اللغة العربية بالنسبة لهن أسهل من اللغة الإنجليزية بحيث تكون رغبتهن في إتقان هذه اللغة أكبر أيضًا. قلن:

" السبب في تعلم اللغة العربية لأنها من المواد التي لا بد علينا دراستها. وأريد أن أكون قادرة على التحدث باللغة العربية، لأن التزم المعهد على استخدام اللغة العربية، لكن في الأصل أنا

PONOROGO

^٨ ليوفينا ذكرا فوتري وغيرها، دافعية تعلم اللغة العربية في المعهد، المقابلة، برينجين، الأحد ٣١ يناير ٢٠٢١. ٠٩.٠٠ - ١٠.٣٠ صباحا.

أحب العربية، وأعتقد أنّ العربية أسهل من
الإنجليزية"^٩

وعند تعلّمت الطالبات في الصف الثالث من
برنامج تخصص، توجد مادة اللغة العربية لإعداد
امتحانات المدارس الحكومية. بالإضافة إلى
دروس الدينية الإسلامية الأخرى قائمة على
الدولة مثل العقيدة الأخلاق والقرآن الحديث
وغيرها. وبالإضافة إلى ذلك، لتعلّم مادة
الحكومية من درس اللّغة العربية، قد يحتجن إلى
الحصول على الكتب والتعلّم بشكل مستقل في
مساكن الطلبة. كما قالت أولياء إرمى وحنيف
الشفاء وجيهان بصف الثالث التخصص:



^٩ جيهان ناديا وغيرها، الدافعية الداخلية والخارجية لتعلم
اللغة العربية، المقابلة، برينجين، السبت ٦ فبراير ٢٠٢١، ١٠٠٠٠-
١٠٠٣٠ صباحا.

"تتعلم مواد الدينونة من وزارة الدين كعقيدة الأخلاق، القرآن والحديث، تاريخ الثقافى الإسلامى، الفقه، والعربية، فتتعلم أيضا مواد المعهد كدرس التوحيد والتجويد والحديث وغيرها فاللغة العربية سهلة"^{١٠}

(٢) الدافعية الداخلية لدى الطالبات ببرنامج تخصص تحفيظ القرآن للصغار بالإضافة إلى نتائج المقابلة، فوجدت الباحثة البيانات أن الطالبات بهذه الفرقة متحمسات لتعلم اللغة العربية وهناك عدة الأشياء الدافعة التي تأتي من خارجهن، منه ما يلي:

PONOROGO

^{١٠} عتيقة لطفيانا وغيرها، أنواع المواد الدراسية في فص الثالث التخصص، المقابلة، برينجين، الأحد ٢٤ يناير ٢٠٢١. ١٠.٣٠-١١.١٠ صباحا.

أ) مدرّسة اللّغة العربية

بالإضافة إلى نتائج المقابلة، فوجدت الباحثة البيانات أنّ الطالبات بهذه الفرقة متحمسات لتعلم اللّغة العربية، وأما العوامل التي جعلتهن متحمسات لتعلم اللّغة العربية هي بسبب المدرّسة لهذه المادة أي مادة اللّغة العربية التي علمتهن. وفقاً لهن، فإن مدرسة اللّغة العربية ممتعة، بحيث تجعلهن مرتاحات أثناء عملية التعلّم تلقائياً. وبهذه الرغبة، فإنها تسبب إلى سهولة الفهم لهذه المادة. كما قالت ناسيا ماجدالينا بصف الثّالث التّخصص:



"أحب اللغة العربية لحماسة المدرّسة في القاء
المادة، فنحن نحبها، إذن تسهّلنا لفهم هذه
اللغة" ^{١١}

وقلن في المقابلة، أنّهنّ يحبّن مدرّسة اللغة العربية
بالإضافة إلى طريقتهن في تعليم هذه المواد. كما
قالت نور حفيظة سارة الصف الثالث
التخصص:

"أحب المدرّسة التي تعلم اللغة العربية. فإنّ
الرغبة في المدرّسة تؤدّي إلى ظهور الرغبة في
المادة اللغة العربية" ^{١٢}

^{١١} ليوفينا ذكرا فوتري وغيرها، دافعية تعلم اللغة العربية في
المعهد، المقابلة، برينجين، الأحد ٣١ يناير ٢٠٢١. ٠٩.٠٠٠ -
١٠.٣٠ صباحا.

^{١٢} جيهان ناديا وغيرها، الدافعية الداخلية والخارجية لتعلم
اللغة العربية، المقابلة، برينجين، السبت ٦ فبراير ٢٠٢١، ١٠.٠٠٠ -
١٠.٣٠ صباحا.

ب) البيئة اللغوية في المعهد

إنّ أحد دوافعهم في تعلم اللّغة العربية هو بسبب وجود البيئة اللّغوية في هذا المعهد، فإنّ البيئة اللّغوية الموجودة تلازم على محادثاتهن اليومية باستخدام اللغة العربية. كما قالت كاشياجا نارا الصف الثاني التخصص:

نعم ، إنه صعب. لكن عندما كنا في المعهد واصلنا بتعلم اللّغة العربية في المواد المتنوّعة مثل درس النحو والصرف وما أشبه ذلك، فاكتشفنا بالمعرفة أنّ اللّغة العربية هي سهلة^{١٣}

هن أكثر حماسًا في تعلّم اللغة العربية، لأنهن يتأثرن بوجود البيئة اللغوية في هذا المعهد أكثر ملائمة للتعلم، خاصة لهذا الدرس. مع أنّ قبل

PONOROGO

^{١٣} ليوفينا ذكرا فوتري وغيرها، دافعية تعلم اللغة العربية في

المعهد، المقابلة، برينجين، الأحد ٣١ يناير ٢٠٢١. ٠٩.٠٠-

١٠.٣٠ صباحا.

الدخول إلى المعهد، هنّ يشعرون بالصعوبة في تعلم اللّغة العربية. فبعد الاشتراك بتعلم اللّغة العربية في هذا المعهد، وبعد معرفة العلوم العربية المختلفة كعلم النحو الصرف وما أشبه ذلك، فشعرت بأن اللّغة العربية ليست صعبة وهي من المواد أسهلها فهما بفهم العلوم المتعلّقة بهذه اللغة. فقالت نادية ماجدالينا في الصف الثاني: نعم، إذا أدرس بالشبكة الدولية في المنزل، فإن حماسي لتعلم اللّغة العربية ضعيفة. ولكن بوجود البيئة اللغوية بهذا المعهد فشعرت بالحماسة لتعلم اللغة العربية مع أصدقائي"^{١٤}

لأن الأهداف من أنجاز البيئة اللغوية بهذا المعهد هو لتكيز الطالبات على التعلّم باللغة العربية، لأن جميع الطالبات لهذا البرامج

^{١٤} نفس المرجع.

ملزمات بالبقاء على استخدام هذه اللغة مدي
إقامتهنّ كسكّان المعهد.

(ج) الصديقة

فمن المعروف، أنّ الطالبات لهذه البرامج تسكن
في المعهد. وأحد الأسباب الذي يؤدّي إلى ظهور
الحماسة لتعلم اللّغة العربية لهنّ هي الصديقة.
عندما يُظهر حماسهن في التعلّم وتحقق إنجازات
جيدة، فتحفيز الصّدقات الآخرين تلقائيًا للتعلم
وكذلك في تعلّم هذا اللّغة العربية. كما قالت
ليوفينا دزاكيرا الصف الثاني التخصص:

"نعم ، إحضارها مع صديقتي ، إذن اشتركت في
الدراسة بهذه المادة مع صديقتي" ^{١٥}

^{١٥} نفس المرجع.

ب. دافعية تعلّم اللّغة العربية لدى الطالبات بتخصص
تحفيظ القرآن للكبار

من نتائج المقابلة بالطالبات من فرقة تخصص
تحفيظ القرآن للكبار، وجدت الباحثة أن هناك
العديد من الأشياء أو العوامل التي تجعلهن
متحمسات لتعلم اللّغة العربية سواء من أنفسهن
أو من الخارج، والتي يمكن تفسيرها على النحو
التالي:

(١) الدّافعيّة الداخلية لدى طالبات بتخصص تحفيظ
القرآن للكبار

من نتائج المقابلة ببعض الطالبات لهذه البرامج،
وجدت الباحثة أن هناك عدة أشياء تجعلهن
متحمسات لتعلم اللّغة العربية تأتي من داخل
أنفسهن، منها:

أ) الرغبة

فأحد العوامل التي جعلتهن متحمسات لتعلم اللغة العربية هي أنهن يحبن اللغة العربية كالمواد المدروسة، مناسبة بقول أيو أسويدية وأوليا نيسا: "أحب هذه اللّغة، لأنها سهلة"

لأنني أحب درس اللّغة العربية"^{١٦}

بالإضافة إلى أنهن يتعلمن اللّغة العربية هنّ يردن الإتقان بهذه اللّغة، واللغة العربية هي اللّغة الجيّدة. كما قالت سبتي فاطمة وأودينا سلمى:

"اللّغة العربية هي اللّغة الرائعة"

"أردت أن أكون ماهرة في التحدث باستخدام

اللغة العربية"^{١٧}

^{١٦} أيو أسويدية وغيرها، دافعية تعلم اللغة العربية، المقابلة،

برينجين، السبت ١٣ فبراير ٢٠٢١. ٠٨.٤٠-٠٩.٠٠ صباحا.

^{١٧} عفة رشيدة وغيرها، تعلم اللغة العربية عند طالبات

التخصص للكبار، المقابلة، برينجين، السبت ٦ فبراير ٢٠٢١.

١١.٠٠-١٢.٠٠ نهارا.

مناسبا بقول ستي ديني مكيناتي:

"لأننا نريد أن نتحدث باللّغة العربية"^{١٨}.

(ب) الحاجات

بالإضافة إلى نتائج المقابلة، فوجدت الباحثة البيانات أنّ الطالبات بهذه الفرقة يتعلمن اللّغة العربية بسبب حبّهن لتعلم اللّغة العربية، ومن ثمّ الأهداف من تعلّمها لوجود الحاجة إلى هذه اللّغة، وهي لفهم دينهن كمسلمة وتسهيل التواصل عليهن عند أداء العبادة مثل أثناء الصلاة والدعاء اليومية وغيرها. وبجانب ذلك، أنّ اللّغة العربية هي اللّغة المستخدمة عند أداء الحج أو العمرة. وهي مستخدمة لجميع المسلمين



^{١٨} ستي ديني مكيناتي وغيرها، العوامل التي تؤثر على دافعية التعلم اللّغة العربية، المقابلة، برينجين، الأربعاء ٣ فبراير ٢٠٢١، ١٠.٣٠-١١.١٠ صباحا.

في العالم. كما قالت ستي فاطمة الصف الرابع
التخصص:

"على سبيل المثال، يمكننا القيام بأداء الحج.
فاللغة العربية مستخدمة عند نتحدث في
العرب".^{١٩}

كما قالت حنيفة الصف السادس التخصص:
"العربية هي لغة الجنة".^{٢٠}

واللغة العربية هي اللغة المستخدمة في مصدر
التشريع للمسلمين، وهي القرآن والحديث. ومن
أجل ذلك يتعلمن اللغة العربية، فإن أحد
الأسباب في تعلمها ليسهّلن في حفظ القرآن
وفهم الحديث. كما قال إيفاه رشيدة الصف
الرابع التخصص:

^{١٩} نفس المرجع.

^{٢٠} عفة رشيدة وغيرها، تعلم اللغة العربية عند طالبات
التخصص للكبار، المقابلة، برينجين، الست ٦ فبراير ٢٠٢١.
١١.٠٠-١٢.٠٠ نهارا.

"ليسَّهَّلنا في حفظ القرآن وفهم الحديث لأنهما
مكتوبة باللُّغة العربية." ^{٢١}

"واللُّغة العربية أسهل في الفهم" ^{٢٢}

مناسبة بذلك قالت أولياء النساء الصف
السادس التخصص أيضًا:

"نعم، إنها مترابطة. لذا فإن تعلم اللُّغة العربية
تؤدِّي إلى سهولة حفظ القرآن والعكس" ^{٢٣}

بالإضافة إلى العوامل الدينية، فإن الدَّافعية التي
تجعلهن يرغبن في تعلم اللُّغة العربية لأنَّهن يردن
أن تكون قادرة في التحدث باستخدام اللُّغة

^{٢١} أبو أسويديا وغيرها، دافعية تعلم اللغة العربية، المقابلة،
برينجين، السبت ١٣ فبراير ٢٠٢١ . ٠٨.٤٠ - ٠٩.٠٠ صباحا.

^{٢٢} عفة رشيدة وغيرها، تعلم اللغة العربية عند طالبات
التخصص للكبار، المقابلة، برينجين، السبت ٦ فبراير ٢٠٢١ .
١١.٠٠ - ١٢.٠٠ نهارا.

^{٢٣} أبو أسويديا وغيرها، دافعية تعلم اللغة العربية، المقابلة،
برينجين، السبت ١٣ فبراير ٢٠٢١ . ٠٨.٤٠ - ٠٩.٠٠ صباحا.

العربية كاللغة الأجنبية وترجمة اللغة العربية لفهم
المعنى منها. كما قالت وولانداري ونديا قره العين
الصف الخامس التخصص:

"من أجل التعرف على اللغة الدولية حتى تتمكن
أن تصبح شخصًا يتحدث العديد من اللغات
لذلك سيكون الأمر ممتعًا"
"أريد أن أكون مترجمًا أيضًا"^{٢٤}

(٢) الدافعية الخارجية لدى الطالبات بتخصص
تحفيظ القرآن للكبار

بالإضافة إلى نتائج المقابلة، فوجدت الباحثة
البيانات أنّ الطالبات بهذه الفرقة متحمسات



^{٢٤} ستي ديني مكميناتي وغيرها، العوامل التي تؤثر على
دافعية التعلم اللغة العربية، المقابلة، برينجين، الأربعاء ٣ فبراير
٢٠٢١، ١٠.٣٠-١١.١٠ صباحًا.

لتعلم اللّغة العربية وهناك عدة الأشياء الدّافعة
التي تأتي من خارجهن، منه ما يلي:
أ) مدرّسة اللّغة العربية

بالإضافة إلى نتائج المقابلة، فوجدت الباحثة
البيانات أنّ الطالبات بهذه الفرقة متحمسات
لتعلم اللّغة العربية، وأما العوامل التي جعلتهن
متحمسات لتعلم اللّغة العربية هي بسبب
المدرسة لهذه المادة أي مادة اللّغة العربية التي
علمتهن. كما قالت إفاح الصف الرابع
التخصص:

"أحب اللّغة العربية لحماسة المدرسة في القاء
المادة، فنحن نحبها لأننا نحب مدرّستها"^{٢٥}

ب) البيئة اللغوية بهذا المعهد

PONOROGO

^{٢٥} عفة رشيدة وغيرها، تعلم اللغة العربية عند طالبات
التخصص للكبار، المقابلة، برينجين، الست ٦ فبراير ٢٠٢١.
١١.٠٠-١٢.٠٠ نهاراً.

إنّ أحد دوافعهن في تعلم اللّغة العربية هو بسبب وجود البيئة اللّغوية في هذا المعهد، فإنّ البيئة اللّغوية الموجودة تلازم على محادثاتهن اليومية باستخدام اللّغة العربية. كما قالت أودينا سلمى الصف الرابع التخصص:

"نحب باستخدام هذه اللّغة عند معاملتنا بأعضاء المعهد"

" البيئة اللغوية بهذا المعهد التي غالبًا ما تستخدم هذه اللّغة".^{٢٦}

ج) الأنشطة اللغوية

بجانب هذه الأحوال، فقد نشأت دافعية الطالبات في تعلم اللّغة العربية لهذه البرامج بسبب وجود الأنشطة اللغوية اللامنهجية المختلفة التي تدعم في تعلمهنّ، كما قالت سيني ديني موكميني وناديا قرّة العين:

^{٢٦} نفس المرجع.

"في تلك الأنشطة نتحدث باللغتين في كل أسبوع. المثال نتحدث باللّغة العربية لهذا الأسبوع ونتحدث باللّغة الإنجليزية في الأسبوع الآتي."

"فيها أنشطة المحادثة مرتين لكل أسبوع، ثم هناك نشاط خاص للإصلاح اللّغه في تخصص والخطابة العربية وإعطاء المفردات اليومية. وأن اللّغة الإنجليزية أصعب من العربية."^{٢٧}

(د) الأسرة

بالإضافة إلى نتائج المقابلة، فوجدت الباحثة البيانات أنّ الطالبات بهذه الفرقة متحمسات لتعلم اللّغة العربية، وأما العوامل التي جعلتهن متحمسات لتعلم اللّغة العربية هي بسبب الأسري، مناسبة بقول ستي فاطمة وتريان أيو الصف الرابع التخصص:

^{٢٧} نفس المرجع.

"نعم، نلت الحماسة لتعلم اللّغة العربية من أبي وجدتي، هما يريدان أن ينظراني ناجحة في تعلّم اللّغة العربية حتى أصبحت مدرّسة اللّغة العربية".
"أتعلم اللّغة العربية لأنني لا أريد أن أخسر أمام إخوتي الصغار التي تتعلم في المعهد أخرى. فلهذا كنت متحمسة لتعلم اللّغة العربية".^{٢٨}

٢. تعلم اللّغة العربية في برامج التخصص لتحفيز القرآن بمعهد دار الفكر الإسلامي وأثر الدافعية لتعلم اللّغة العربية لدى الطالبات
أ. تعلم اللّغة العربية في برامج التخصص لتحفيز القرآن بمعهد دار الفكر الإسلامي
بالإضافة إلى نتائج الملاحظة في الفصول المختلفة من برامج التخصص، وكذلك نظرا إلى نتائج المقابلة بمدرسات لهذه المادة، فوجدت الباحثة البيانات أنّ المدرّسات متحمسات في تعليم اللّغة

^{٢٨} نفس المرجع.

العربية لوجود الحماسات من الطالبات. فهذا المعلومات مناسبة بنتائج الملاحظة في الصف الثاني التخصص خلال عملية التعليم لدرس النحو يوم الأحد ٧ فبراير ٢٠٢١. فأما النتيجة من هذه الملاحظة فهي كما يلي: عندما تدخل المدرسة إلى الفصل وتقدّم التحية، تجيب الطالبات التحية بحماس وهنّ يجبن التحية بصوت عالٍ ومبهج. وقبل بداية المدرسة بشرح مادة النحو بالموضوع رفع الفعل المضارع، سألت المدرسة عن مادة الأمس المتعلقة بنصب الفعل المضارع وحزم الفعل المضارع. فأجاب الطالبات بالحماسة والسرور وكانت جوابهن صحيح يدل على فهمهن لتلك الموضوع. واهتمت الطالبات بشرح المدرسة عن موضوع الجديد وهن

متحمسات حتى انتهاء الدرس.^{٢٩} هذه الحالة مناسبة بنتائج المقابلة مع ستي مدركة:

"كانت الطالبات يتعلمن اللغة العربية بالحماسة والسرور ويهتمن الدروس باهتمام جيد ويحترمن المدرّسة باحترام عظيم. كان نشاطهن أثناء تعليم اللغة العربية يسبب على حماسة المدرّسة في إلقاء المادة الدراسية لهن. فبعض الطالبات التيدرسن لهذه البرامج لم تكن ماهرة في تعلم اللغة قيل الدخول في برامج التخصص ولكن بعد التعلم فيها فعرفنا بارتفاع درجات تعلمهن خاصة في درس اللغة العربية بإمكانها متابعة صديقاتها".^{٣٠}

وقالت أوليا نوحى عفيفة الاستقامة:

^{٢٩} تعليم اللغة العربية في صف الثاني التخصص، الملاحظة، برينجين، الأحد ٧ فبراير ٢٠٢١. ٠٨.٤٠-٠٩.٥٥ صباحا.

^{٣٠} جيهان ناديا وغيرها، الدافعية الداخلية والخارجية لتعلم اللغة العربية، المقابلة، برينجين، السبت ٦ فبراير ٢٠٢١، ١٠.٠٠-١٠.٣٠ صباحا.

"فلديهن حماسة جيدة في تعلم اللغة العربية. وكانت درجات تعلمهن لهذه اللغة أعلى من درجات تعلم الطالبات لغير التخصص ولو وجبت عليهن لحفظ ثلاثين جزء والمراجعة كل يوم".^{٣١}

كما قالت ديان محمودة:

" الطالبات بهذا البرنامج ذاكية. لذلك إذا علمتهن ففهمت بالسرعة. إذا قمت بتعليم قواعد الإعرال، لذلك شرحت قاعدته فبعد الشرح حفظت تلك القاعدة وإعطاء بعض الأسئلة".^{٣٢}

^{٣١} أوليا نوحى عفيفة الاستقامة، تعلم اللغة العربية في برامج التخصص، المقابلة، برينجين، الخميس ١٨ فبراير ٢٠٢١. ١٠٠٠٠-١٠٠٣٠ صباحا.

^{٣٢} ديان محمودة، تعلم اللغة العربية في برامج التخصص، المقابلة، برينجين، الخميس ١٨ فبراير ٢٠٢١. ١١٠٠٠-١٢٠٠٠ نهارا.

كما حدثت في الصف الثاني التخصص وجدت
الباحثة الحماسة من الطالبات لتعلم اللّغة العربية
في الصف الرابع التخصص في يوم الأربعاء ٢٧
يناير ٢٠٢١ وكانت المدرّسة تستخدم اللّغة
العربية لإلقاء مادة الصرف^{٣٣} مناسبة بقول ستي
مدرّكة:

"أستخدم اللّغة العربية لإلقاء المادة. ولكن هناك
جزء صغير أشرح بالإنديونيسية لأنه ينقل أحيانًا
معنى المفردات."^{٣٤}

بالإضافة إلى ذلك، قامت الباحثة بالملاحظة
حول فرصة تعلم اللّغة العربية في الصف الثالث
التخصص يوم الأربعاء ٣ فبراير ٢٠٢١ والصف
الخامس التخصص في يوم الأربعاء ١٧ فبراير

^{٣٣} نفس المرجع.

^{٣٤} جيهان ناديا وغيرها، الدافعية الداخلية والخارجية لتعلم
اللغة العربية، المقابلة، برينجين، السبت ٦ فبراير ٢٠٢١، ١٠٠٠٠-
١٠٠٣٠ صباحا.

٢٠٢١. فمن نتائج الملاحظة عرفت الباحثة وجود الحماسة أثناء عملية تعليم اللّغة العربية. فعملن ما طلبت المدرّسة عليهن بالسرور ولو لإجابة بعض الأسئلة. فأجبن الأسئلة بالصحيحة.^{٣٥}

ب. تأثير الدّافعيّة الداخلية والخارجية في تعلم اللّغة العربية ببرامج التخصص لتحفيظ القرآن بمعهد دار الفكر

نظرا إلى نتائج المقابلة مع الطالبات كما سبقنا المناقشة بها حول الدوافع الداخلية والخارجية التي تجعلهن متحمسات لتعلم اللّغة العربية، ومن الواضح أن لها آثار كبير على كيفية القيام بذلك. بالإضافة إلى ذلك، عرفنا أنّ وجود

^{٣٥} تعليم اللّغة العربية في صف الثالث التخصص، الملاحظة، برينجين، الأربعاء ٣ فبراير ٢٠٢١. ٠٨.٤٠-٠٩.٥٥ صباحا، تعليم اللّغة العربية في صف الخامس التخصص، الملاحظة، برينجين، الأربعاء ١٧ فبراير ٢٠٢١. ٠٨.٤٠-٠٩.٥٥ صباحا.

الحماسة في عملية التعلّم تؤدّي إلى وصول النجاح في اختبار هذه المادة. لأنّ الحماسة في تعلّمها تؤدّي إلى الرغبة فيها والجهد في تعلّمها. وهذه الحالة تتوافق بنتائج المقابلة مع ستي مدرّكة كما يلي:

"كانت الطالبات يتعلمن اللغة العربية بالحماسة والسرور ويهتمن الدروس باهتمام جيد ويحترمن المدرّسة باحترام عظيم. كان نشاطهن أثناء تعليم اللغة العربية يسبب على حماسة المدرّسة في إلقاء المادة الدراسية لهن. فبعض الطالبات التي درسن لهذه البرامج لم تكن ماهرة في تعلم اللغة قبل الدخول في برامج التخصص ولكن بعد التعلم



فيها فعرّفنا بارتفاع درجات تعلمهن خاصة في
 درس اللغة العربية بإمكانها متابعة صديقاتها.^{٣٦}
 وقالت أوليا نوحى عفيفة الاستقامة:
 "كانت درجة نتائجهن في مادة اللّغة العربية
 جيدة."^{٣٧}

وقالت ديان محمودة أيضاً:
 "نعم، لديهن درجات جيدة"^{٣٨}



^{٣٦} جيهان ناديا وغيرها، الدافعية الداخلية والخارجية لتعلم
 اللغة العربية، المقابلة، برينجين، السبت ٦ فبراير ٢٠٢١، ١٠٠٠٠-
 ١٠٠٣٠ صباحاً.

^{٣٧} أوليا نوحى عفيفة الاستقامة، تعلم اللغة العربية في برامج
 التخصص، المقابلة، برينجين، الخميس ١٨ فبراير ٢٠٢١.
 ١٠٠٠٠-١٠٠٣٠ صباحاً.

^{٣٨} ديان محمودة، تعلم اللغة العربية في برامج التخصص،
 المقابلة، برينجين، الخميس ١٨ فبراير ٢٠٢١. ١١٠٠٠-١٢٠٠٠
 نهاراً.

الباب الخامس تحليل البيانات

﴿أ﴾ الدافعة الداخلية لدى الطالبات في برامج
التخصص لتحفيظ القرآن للبنات بمعهد
دار الفكر برينجين كومان فونوروجو

كما ورد في الباب الثاني، فإن النظرية التي
ستستخدمها الباحثة في تحليل البيانات هي
نظرية دافع التعلّم من حمزة ب. أونو. وذكر أن
الدّافعية ينقسم إلى قسمين، وهما الدّافعية
الداخلية أي التشجيع من داخل الطلاب
والدّافعية الخارجيّة أي التشجيع من خارج
الطلاب. فرأى أونو إن الجوانب المدرجة في

PONOROGO

التشجيع الداخلية أو ما يسمى بالدافعية
الداخلية تشمل على ما يلي:^١
١. الرغبة والإرادة للنجاح

يتميز دافعية الطلاب في التعلّم برغبة قوية
وإرادة لديهم في الحصول على إنجاز جيد في
المدرسة. ويمكن رؤية التحصيل التعليمي
للطلاب من خلال قدرتهم على إتقان المادة
الدراسية والحصول على درجات عالية في نتائج
التعلّم. بالإضافة إلى ذلك، سيشارك بنشاط في
الفصل عند إجراء أنشطة التعلّم. فعند ما
لديهم الدافعية للتعلّم سيبدلون قصارى
جهدهم لتحقيق النجاح في التعلّم. أن الرغبة
في التعلّم تعني أن لدى الطالب دافعًا للتعلّم،
بحيث تكون مخرجات التعلّم لهؤلاء الطلاب

^١ حمزة بي أونو، *Teori Motivasi dan*

بالتأكيد أفضل من أولئك الذين ليس لديهم
الرغبة في التعلّم.^٢

تنشأ هذه الرغبات والإرادة بسبب حب
الطالبات لمجال علمي يدرسها أو يعلمها. وهذا
يتمشى مع نتائج المقابلة التي أجريت
بالطالبات لبرنامج التخصص الصغار والكبار
بأن الدافعية الداخلية التي تجعلهن متحمسات
لتعلم اللغة العربية هي حب اللغة. أنهن يحبن
درس اللغة العربية، فاللغة العربية ليست من
الدرس الصعب، إذن يشعرن بالسهولة في فهم
هذه اللغة. حتى أن بعضهن قلن إنهن وجدن
الصعوبة في فهم دروس اللغة العربية عند درسن
تلك اللغة في مرحلة المدرسة الابتدائية، خاصة
لمادة الأفعال في اللغة العربية، ولكن عندما

^٢س. بحري حمرة، *Psikologi Belajar*، (جاكرتا: رينيك

يُدرسن اللّغة العربيّة في المعهد، فإنهن يشعرن بأن هذه اللّغة ليست من المادة الصعبة كما كانت يتصورن من قبل ولكن سهلة الفهم. ومن نتائج المقابلة عرفت الباحثة أن بعضهن يحبّ اللّغة العربيّة منذ دخولهن بهذا المعهد، وبعضهن يحبّنها عند دخول فيه لأن لم يدرسن هذه اللّغة عند دراستهن في مرحلة الإبتدائية. وهذه الحالة مناسبة بنتائج الملاحظة التي تدل على ارتفاع حماستهن ونشاطهن أثناء تعليم اللّغة العربيّة.

٢. وجود التشجيع والحاجة في التعلّم

يتميز الدافعية لدى الطالبات بزيادة التشجيع في أنفسهن أو زيادة اهتمام الطالبات بالأنشطة التعليمية في المدرسة. إذن، سيشاركن الطالبات المهتمات بالتعلّم في أنشطة التعليم والتعلّم بوجود السرور، حتى يعتقدن أن التعلّم بهذه

اللغة بسبب حاجتهنّ بهذه اللغة وليس مجرد الالتزام فحسب. وهذا يدعمه أيضاً رأي جمرة الذي ينص على أن الدافعية يرتبط ارتباطاً وثيقاً باحتياجات التعلّم. إن الحاجة التي لا يمكن للطلاب تجنبها هي الرغبة في إتقان عدد من العلوم، لأنه سبب من تعلم الطلاب.^٣

وتدل على تلك إرادة الطالبات في دراسة مجال علمي ورغبتهم في إتقانه بنمو رغبتهم وتشجيعهم في النجاح لهذا المجال العلمي. أحدها رغبة الطالبات في إتقان اللّغة العربية. فقالت بعض الطالبات لبرنامج التخصص في مقابلهنّ إنهن يردن إتقان اللّغة العربية لأنها لغة عالمية وإتقان لغات مختلفة بما في ذلك العربية. واللّغة العربية هي إحدى الموضوعات في المعهد وهي ضرورية للتواصل لأن اللّغة

٣. س. بحري جمرة، *Psikologi Belajar*، ١٥٤.

مستخدمة كاللغة الرسمية في المعهد. ومع ذلك، فإن اللغة العربية بالنسبة لهن أسهل من اللغة الإنجليزية بحيث تكون رغبتهن في إتقان هذه اللغة أكبر أيضًا.

بالإضافة إلى الحاجة في الدراسة، أنهن يتعلمن اللغة العربية بسبب حاجتهنّ بهذه اللغة لفهم دينهن كمسلمة وتسهيل التواصل عليهن عند أداء العبادة مثل أثناء الحج أو العمرة. واللغة العربية هي لغة اللجنة. ويعد هذه برنامج التخصص من البرامج الممتازة في معهد دار الفكر الذي يركز على حفظ القرآن بالإضافة إلى دراسة المواد الدينية أو المواد العامة. لهذا السبب، يجب على كل الطالبة تلتحق بهذا البرنامج أن تكون قادرة على حفظ القرآن بشكل كامل يعني ثلاثين جزءًا. لذلك تتطلب منهن حفظ وإيداع الأموال كل يوم، فإنهن

متحمسات لتعلم اللّغة العربية لسبب واحد، وهو لتسهيل حفظ القرآن عليهن. لأن القرآن يكتب باللّغة العربية أيضاً.

٣. وجود التمنيات والآمال في المستقبل

يتميز الطلاب الذين لديهم دافعية التعلّم بأمنيتهم وآمالهم في المستقبل. فلهم صورة واضحة وأهداف لمستقبلهم. بالإضافة إلى ذلك، فلهم آمال كبير في إمكانية تحقيق أهدافهم. والأمل في أن يتمكن هؤلاء الطالبات من تعزيز دافعية تعلم الطلاب. وكشف سرديمان أن الطلاب الذين لديهم دافعية داخلية فلديهم هدف أن يكونوا أطفالاً متعلمين وذوي خبرة وخبراء في مجالات معينة من الدراسة. والطريقة الوحيدة للوصول إلى الهدف المراد تحقيقه هي التعلّم. فبدون التعلّم يستحيل الحصول على المعرفة، ومن المستحيل

أن تصبح خبيراً^٤. ومن خلال إتقان هذه اللغات الأجنبية يمكنهن أيضاً في المستقبل أن يصبحن مترجمات بين العربية والإندونيسية.

﴿ب﴾ الدافعية الخارجية لدى الطالبات في برامج التخصص لتحفيظ القرآن للبنات بمعهد دار الفكر برينجين كومان فونوروجو فرأى أونو إن الجوانب المدرجة في التشجيع الخارجية أو ما يسمى بالدافعية الخارجية تشمل على ما يلي:^٥

١. التقدير في التعلّم

٤.م. سرديمان، *Interaksi dan Motivasi Belajar*

Mengajar، (جاكرتا: راجا جيرفيندو فيرسادا، ٢٠٠٧)، ٣٥.

٥. همزة بي أونو، *Teori Motivasi dan*

Pengukurannya، ٢٣.

في هذه الحالة، فإنه يعزز الدافعية التعليمية لدى الطالبات يمكن للمدرسين بإعطاء تقدير بنجاح تعلمهم. يمكن أن تكون الجائزة في شكل هدية صغيرة أو مدح للطالبات. مع هذه الجائزة، سيشعرن الطالبات أن ما يفعلونه هو الصواب حتى يفعلوا ذلك مرة أخرى. أن الهدية هي إعطاء شيء لشخص آخر كمكافأة أو تذكار. استخدام الهدايا في التعلم كأداة تحفيزية. ويمكن منح الجوائز للأطفال المتفوقين.^٦ أن المديح الذي يتم التعبير عنه في الوقت المناسب سيتم استخدامه كأداة تحفيزية. المديح هو تعزيز إيجابي ودافعية كبيرة في نفس الوقت.^٧

ومن نتائج المقابلة بطالبات التخصص عُرف أن إحدى العوامل التي تجعلهن متحمسات في

^٦س. بحري حمرة، *Psikologi Belajar*، ١٦٤.

^٧نفس المرجع، ١٦٤.

تعلم اللّغة العربية هي المدرّسة التي تدرّسهن. وفقاً لهن، فإن مدرّسة اللّغة العربية ممتعة بحيث تجعلهن مرتاحيات أثناء التعلّم وتلقائياً مثل المادة التي تعليمها. ولانماء هذه المحبة، فتؤثر على سهولة الفهم عند الطالبات بمادة التي تعليمها. كما قلن إنهن متحمسات لمقابلة مدرّسة اللّغة العربية والمواد التي تحبها أيضاً. أشارت تلك نتائج المقابلة إلى رضي الطالبات عن الأنشطة التعليمية التي قدمتها المدرّسة. خلال الملاحظة في عدة فصول التخصص على تعلم اللّغة العربية، وجد الباحثة أن المدرّسة كان دائماً يعطي التقدير في شكل مدح وإيماءات لطيفة عندما تكون الطالبات نشيطات ويجين أسئلة المدرّسة بحماسة. ويتم ذلك كشكل من أشكال رضي المدرّسة عن طالباتها. وتصبح الطالبات أكثر حماساً للتعلم على رغبتهن في

نهاية وقت التعلّم حتى لا يشعروا أحد
بالنعاس.

٢. وجود أنشطة جذابة في التعلّم

إن زيادة دافعية الطالبات ليس بأمر سهل.
فيحتاج إلى إعطاء أنشطة جديدة ومثيرة
للاهتمام في عملية التعليم والتعلّم في المدرسة.
ومن خلال هذه الأنشطة الممتعة، يشعروا
الطالبات بالسعادة ويتحمسوا أكثر للتعلّم. أنه
يتعين على المدرّسين أن يكونوا قادرين على
تحسين جودة تعلّمهم في شكل أنشطة تعليمية
بطريقة تنتج شخصيات مستقلة، ويمكن أن
تجعل طرق التعليم المختلفة لهم أكثر سعادة
وحماسًا في التعلّم، حتى يتمكنوا تقديم نتائج
تعليمية.^٨

٨. م. سوريا، *Psikologi Pembelajaran dan Pengajaran*

، (بندونج: فوستكا بني قريشي، ٢٠٠٤)، ٤٥.

كما نوقش سابقًا حول جاذبية مدرّسة اللّغة العربية وفقًا للطالبات بحيث تجعلهن متحمسات لتعلم اللّغة العربية، فهناك أيضًا أنشطة ممتعة كان إنشاؤها خارج ساعات الدراسة في الفصل، وهي الأنشطة اللغوية التي تشكّلها عمدًا لمساعدة الطالبات على تعلم اللّغة العربية و ممارستها مباشرة. وتشمل هذه الأنشطة على أسبوع اللّغة، أي التقسيم بين استخدام اللغة العربية والإنجليزية كل أسبوع، وتدريب المحاضرة، والخطابة باللّغة العربية، وإلقاء المفردات كل يوم.

٣. وجود البيئة التعليمية المواتية تسمح للطلاب

بالتعلّم الجيد

ولتعزيز دافعية الطلاب للتعلم يتطلب دعمًا من الخارج أي البيئة. فيحتاج إلى التركيز في التعلّم بحيث يجب إعطاء الأولوية لبيئة تعليمية مريحة

ومواتية. فإن المعدات التي تدعم عملية التعلّم في كل من المدرسة والمعهد يمكن أن تؤثر أيضاً على الطلاب في التعلّم. أكد ريد أن البيئة لديها القدرة على أن يكون لها تأثير كبير على التعلّم، لكن تفضيلات البيئة تكون فردية للغاية وتعتمد بشكل كبير على أسلوب التعلّم الخاص بالفرد. فمن المهم أن نساعد الأفراد في العثور على أفضل بيئة تعليمية.^٩ أن البيئة المواتية هي بيئة يمكن أن تدعم عملية التعليم والتعلّم بشكل فعال. ستكون عملية التعلّم فعالة أيضاً إذا كانت مدعومة بمرافق جيدة.^{١٠}

كما قالت بعض الطالبات لبرنامج التخصص عند المقابلة أن أحد دوافعهن في تعلم اللّغة

^٩ جافين ريد، *Memotivasi Siswa di Kelas: Gagasan*

dan Strategi (جاكرتا: إينديقس، ٢٠٠٩)، ٢٣.

^{١٠} م. سوريا، *Psikologi Pembelajaran dan*

العربية هو بسبب البيئة اللغوية في المعهد التي تتطلب منهن تعلم اللغة العربية واستخدامها في محادثاتهن اليومية. هن أكثر حماسًا للتعلم في المعهد لأنهن يتأثرن ببيئة المعهد الأكثر ملائمة للتعلم، خاصة في درس اللغة العربية. في الواقع، وفقًا لهن، قبل الدخول إلى معهد اللغة العربية كان موضوعًا صعب له الفهم. ومع ذلك، بعد تعلم اللغة العربية فيه ومعرفة العلوم العربية المختلفة مثل النحو وما أشبه ذلك، فإن اللغة العربية ليست صعبة وفقًا لها والمواد أسهل في الفهم. أحد أسباب ذلك هو البيئة اللغوية التي إنشاؤها لتركيز الطالبات على التعلم لأن جميعهن يمكنهن في المعهد.

في بيئة المعهد، كانت دعمها أيضًا من قبل أعضاء المعهد الذين يدعمون بعضهن البعض في خلق بيئة لغوية جيدة. ومن الجوانب المهمة

في هذه البيئة الصادقات للطالبة، مكثت كل الطالبات لهذه البرامج في المعهد إذن لا بد عليهن للمعاشرة بصديقتهن كل يوم. فأحد الأشياء التي تجعلهن متحمسات لتعلم اللّغة العربية هن صديقتهن. عندما تُظهر صديقتها حماسها في التعلّم وتحقق إنجازات جيدة، فتحفيز الصادقات الآخرين تلقائيًا للتعلم وكذلك في هذه المادة باللّغة العربية. ١١ ثم عند الرجوع من المعهد في يوم العطلة، فإن الدعم من البيئة الأسرية في التعلّم يساعد أيضًا في تحفيز تعلمهن. واحد منهن بسبب توقع الأسرة أنها تمكنهن إتقان اللّغة. إما من الوالدين أو الأشقاء أو من أطراف عائلية أخرى. كما قالت أحدهن إنها كانت متحمسة لتعلم اللّغة

العربية لأنها لا تريد أن تتفوق عليها شقيقها الأصغر.

﴿ج﴾ مقتضيات الدافعية الداخلية والخارجية لتعليم اللغة العربية

النجاح في تعليم اللغة الأجنبية كلغة العربية لا يعتمد على مدخل و طرق التعليم فحسب، بل على قدرة المدرس ودوافع للتعليم موجودة لديهم. والدوافع من أهم العوامل تسهم في التربية بوجه خاص. والتعليم الناجح هو التعليم القائم على دافعية الطلاب وحاجتهم. إذا كان موضوع الدرس مشبعاً لهذه الدافعية والحاجة، فعملية التعلم أكثر وأقوى حيوية. لأنها ستساعد الطلاب على زيادة المعرفة بنفسه وبغيره وتعلم المستمر وتؤدي دوراً مهماً

في توجيه استجابة الأفراد وتؤثر في نتائج
التعلم.^{١٢}

وفقا على نتائج المقابلة مع الطالبات فعرفت
الباحثة ببعض الدافعية الداخلية والخارجية التي
تساعد الطالبات ببرنامج التخصص في تعلم
اللغة العربية وهي العوامل التي تجعلهن
متحمسات في تعلمهن لهذه اللغة. فهذه
الدوافع لها تأثيرا كبيرا تدعمهن في نجاح
التعليم اللغة العربية. مناسبة بنتائج المقابلة مع
مدرّسات اللغة العربية أن التعامل بين المدرسة
والطالبات ونشاطهن أثناء التعليم جيدة.
فهذه النتائج مناسبة بنتائج الملاحظة في
فصول التخصص التي تدل على حماستهن

P O N O R O G O

^{١٢} روسي السامة وإياد عبدالله، دافعية تعلم اللغة العربية
الإتصالية لدى طلبة مرحلة التمهيدي بجامعة العلوم الإسلامية
الماليزية، ٣٠٠.

أثناء تعليم اللّغة. إشارة إلى ما طرح سابقا، أن الدّافعيّة ترتبط بالعلاقة المباشرة مع التعلّم. فوجود الدوافع لتعليم اللّغة العربية هو أحد الشروط الواجب توفرها لاجتياز عملية التعلّم بالنجاح. وهي تحرك الأفراد نحو محاولة تعلم اللّغة العربية وتعد أحد العوامل تحثهم إلى التحدث باللّغة العربية ومحاولة فهمها. فتنشئ المحبة والرغبة لإتقان اللّغة واستزادة منها وتسهيلها.^{١٣}



^{١٣} ناهد المرشد، دوافع متعلّقات العربية في المدارس العالية

في الرياض وعلاقتها بالتحصيل، ٩.

الباب السادس

الخاتمة

﴿ نتائج البحث ﴾

انطلقا من عرض البيانات وتحليلها، وصلت الباحثة إلى نتائج التالية:
وفقاً بنظرية دافعية التعلّم لحمزة بي أونو، فالدافعية الداخلية والخارجية لدى الطالبات في برنامج التخصص لتحفيظ القرآن بمعهد دار الفكر كما يلي:

١. أن الدافعية الداخلية التي تجعل الطالبات ببرنامج التخصص متحمسات في تعلم اللغة العربية هي: (١) الرغبة والإرادة للنجاح فيحببن الطالبات درس اللغة العربية. (٢) وجود التشجيع والحاجة في التعلّم وهي الإرادة لإتقان اللغة العربية لدى الطالبات ببرنامج التخصص وهذه اللغة من مادة الدراسية في المعهد.

بالإضافة إلى الحاجة في الدراسة، أنهن يتعلمن اللغة العربية بسبب الحاجة على هذه اللغة لفهم دينهم كمسلمة وتسهيلهن في حفظ القرآن والتواصل عليهن عند أداء العبادة. (٣) وجود التمنيات والآمال في المستقبل وهي لأن يصبحن مترجمات بين العربية والإندونيسية في المستقبل.

٢. أن الدافعية الخارجية التي تجعل الطالبات برنامج التخصص متحمسات في تعلم اللغة العربية هي: (١) التقدير في التعلّم التي قامت المدرّسة أثناء تعليم اللغة العربية، (٢) وجود أنشطة جذابة في التعلّم وتشمل هذه الأنشطة أسبوع اللغة، والمحاضرة، وخطابة اللغة العربية، وإلقاء المفردات كل يوم. (٣) وجود البيئة التعليمية مواتية تسمح للطالبات بالتعلّم الجيد في المعهد وهي البيئة اللغوية التي إنشاؤها لتركيز

الطالبات على التعلّم لأن جميعهن يمكنهن في
المعهد.

٣. الدّافعيّة الداخلية والخارجية تساعدان الطالبات
ببرنامج التخصص في تعلم اللّغة العربية وهما
العاملان تجعلهن متحمسات في تعلم اللّغة
العربية. فهذه الدوافع لها أثر كبير لتدعمهن في
نجاح التعلّم بهذه اللّغة لحسن التعامل بين
الطالبات والمدرّسة وارتفاع نشاطهن أثناء تعلم
اللّغة. أما الإشارة إلى ما طرح سابقاً، فإن
الدّافعيّة ترتبط بالعلاقة المباشرة مع التعلّم.
فوجود الدوافع لتعلم اللّغة العربية هو أحد
الشروط الواجب توفرها لدعم عملية التعلّم
بالنجاح. وهي تحرك الأفراد نحو محاولة تعلم
اللّغة العربية وتعد أحد العوامل تحثهم إلى
التحدث باللّغة العربية ومحاولة فهمها. فتنشئ

المحبة والرغبة لإتقان اللّغة واستزادة منها
وتسهيلها.

﴿ ب ﴾ الإقتراحات

بناء على ما جاء في هذه الرسالة، قدمت

الباحثة بعض الاقتراحات منها:

١. ترحو الباحثة المدرّس لأي مادة كان خاصة بمادة اللّغة العربية أن يرتقي كفاية التعليمية لديه وتأهيله في ارتفاع دافعية الطلاب إما الدّاخلية أو الخارجية.
٢. ترحو الباحثة المدرّس أن يعرف الحاجات والعوامل التي تدفع الطّلاب لتعلم اللّغة والمواد الدراسية التي مناسبا للبرنامج ومرتبطا بأهداف التعليم وأغراضهم وبرامج تعلم اللّغة والاهتمام بالبيئة التعليمية.

٣. وعلى من يزيد الفهم والمعرفة أن تهتم باللّغة العربية لأنها آلة أو مفتاح العلوم الإنسانية سواء أكانت الدنيوية أو الأخرافية.



قائمة المراجع

أ) المراجع العربية

- آمال، يوسف بن. العلاقة بين إستراتيجيات التعلّم والدّافعيّة للتعلّم وأثرهما على التحصيل الدارسي. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الجزائر. كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية. الجزائر. ٢٠٠٧.
- أيت قاسي صونية و متيجي منى، المعاملة الوالدية وعلاقتها بالدّافعيّة التعلّم لدى التلاميذ السنة الرابعة متوسط، رسالة الماجستير، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية قسم علم النفس وعلوم التربية جامعة البويرة، ٢٠١٨-٢٠١٩.
- بدر، أحمد. أصول البحث العلمي ومناهجه. الكويت: وكالة المطبوعات، ١٩٦٨.

برورة. البيئة اللغوية العربية في تعليم اللّغة العربية لغير
الناطقين به. الإبتكار: المجالات تعليم اللّغة
العربية، الجزء ٧. رقم ٢. ديسمبر ٢٠١٨.
خليفة، عبد اللطيف محمد. الدّافعية للإنجاز.
القاهرة: دار غريب، ٢٠٠٠.
دويري، رجاء وحيد. البحث العلمي: أساسياته
النظرية وممارسته العملية. دمشق: دار الفكر.
٢٠٠٨.
رسلان، مصطفى. تعليم اللّغة العربية. القاهرة: دار
الثقافة. ٢٠٠٥.
الزغول، عماد عبد الرحيم. مبادئ علم النفس
التربوي. القاهرة: دار الكتاب الجامعي.
٢٠١٢.
السامة، روسي وإياد عبد الله. دافعية تعلم اللّغة العربية
الإتصالية لدى طلبة مرحلة التمهيدي بجامعة

العلوم الإسلامية الماليزية. قدم في المؤتمر الدولي
لتعلم اللغة العربية. ٢٠١١.

صبري، محمد. ظاهرة فقدان دافعية الطلاب في تعلم
اللغة العربية بمدرسة ثنائية اللغة الثانوية باتوا في
ضوء التغيير السلوكي عند دورتي، رسالة
الماجستير، قسم تعليم اللغة العربية. الدراسات
العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية
الحكومية مالانج. ٢٠١٧.
طعيمة، رشدي. تعليم اللغة العربية. مكة : جامعة أم
القرى.

_____ . المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين

بلغات أخرى. مكة: معهد اللغة العربية
جامعة أم القرى. ١٩٨٠.

عدس، عبد الرحمن. علم النفس التربوي: نظرة
معاصرة. الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر
والتوزيع. ١٩٩٩.

علي الجابري، سلمان. دور البيئة التعليمية بمعهد
تعليم اللّغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة
الإسلامية بالمدينة المنورة في تنمية التعلّم
وزيادة التحصيل اللغوي من وجهة نظر
الطلاب. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد
تعليم اللّغة العربية لغير الناطقين بها، الجامعة
الإسلامية المدينة المنورة، ٢٠١٤.

عيساني، عبد الحميد. نظريات التعلّم وتطبيقاتها غي
علوم اللّغة: اكتساب المهارات اللغوية
تأساسية. القاهرة: دار الكتب الحديث.
٢٠١١.

كراجة، عبد القادر. سيكولوجية التعلّم. عمان: دار
اليازوري العلمية للنشر والتوزيع. ١٩٩٧.
محوري، علي مكي علي. الدّافعيّة و أثرها في تعلم
اللّغة العربية من غير الناطقين بها. رسالة

ماجستير غير منشورة. جامعة الإمام محمد بن
سعود الإسلامية. الرياض. ١٩٩٣.

مذكور، علي أحمد ورشدي أحمد طعيمة وإيمان أحمد
هریدی. المرجع في مناهج تعليم اللّغة
العربية للناطقين بلغات أخرى. القاهرة: دار
الفكر العربي. ٢٠١٠.

محوري، علي مكي علي. الدّافعيّة وأثرها في تعلم اللّغة
العربية من غير الناطقين بها. رسالة ماجستير
غير منشورة. جامعة الإمام محمد بن سعود
الإسلامية. الرياض. ١٩٩٣.

المرشد، ناهد. دوافع متعلمات العربية في المدارس
العالية في الرياض وعلاقتها بالتحصيل. رسالة
ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن
سعود الإسلامية في الرياض. ٢٠١٠.

العياصرة، وليد رفيق. التعليم و التعلّم و علم النفس
التربوي. عمان: دار أسامة للنشر
والتوزيع. ٢٠١١.

الناقاة، محمود كامل. تعليم اللّغة العربية للناطقين
بلغات أخرى. مكة: الجامعة أم القرى.
١٩٨٥.

_____ . برامج تعليم العربية للمسلمين
الناطقين بلغات أخرى في ضوء دوافعهم
(دراسة ميدانية). بحث منشور جامعة أم
القرى، مكة. ١٩٨٦.

نشواتي، عبد المجيد. علم النفس التربوي. الأردن:
دار الفرقان للنشر والتوزيع. ١٩٨٧.

الهددي، محمد أحمد عبد. اللّغة العبرية لغير الناطقين
بها: دوافع تعلّمها والصعوبات التي تعترض
ذلك. مجلة الوعي الإسلامي. وزارة الأوقاف
والشؤون الإسلامية. ٢٠١٠.

ب) المراجع الأجنبية

أريكونتو، شوهارسيمي . *Prosedur Penelitian Suatu*

Pendekatan Praktek . جاكارتا: رينيكار

جيتا. ٢٠٠٢.

أونو، حمزة بي . *Teori Motivasi dan*

Pengukurannya . جاكارتا: بومي أكسارا

. ٢٠٠٧.

بونجين، برهان *Analisis Data Penelitian*

Kualitatif . جاكارتا: رجاوالي . ٢٠٠٨.

جمرة، س . بحري . *Psikologi Belajar* . جاكارتا: رينيكار

جيتا. ٢٠١١.

جون وجرسول بترجمة من *Fourth*

Research Design: Pendekatan ، Education

Metode Kualitatif, Kuantitatif, dan

Campuran . يوغياكارتا:

فستاكافيلاجار، ٢٠١٥.

ريد، جافين. *Memotivasi Siswa di Kelas: Gagasan dan Strategi*. جاكرتا: إينديقس، ٢٠٠٩.

سرديمان، أ.م. *Interaksi dan Motivasi Belajar Mengajar*. جاكرتا: راجا جيرفيندو فيرسادا، ٢٠٠٧.

سوجيونو. *Metodologi Penelitian Pendidikan*. باندونج: الفا بيتا، ٢٠١٥.

سوريا، م. *Psikologi Pembelajaran dan Pengajaran*. بني قريشي، ٢٠٠٤.

عبد الراني، سمصوار بن. *البيئة اللغوية وتنفيذها في تعليم مهارة الكلام*، *At Ta'dib: Jurnal Ilmiah*، Prodi Pendidikan Agama Islam. الجزء ٦، رقم ١، أبريل-سبتمبر ٢٠١٤.

عينين، محمد *Fenomena Demotivasi dalam Pembelajaran Bahasa Arab di Madrasah:*

Penyebab dan Alternatif Pemecahannya,
pidato pengukuhan guru besar sebagai
Guru Besar dalam bidang Pembelajaran
Bahasa Arab pada Fakultas Sastra (FS)

يوم الخميس، Universitas Malang (UM),

٢٨ أبريل ٢٠١١.

Metodologi Penelitian Bahasa . _____

. Arab . باسوروان: هلال، ٢٠٠٧.

موليونج، لكي ج. *Metodologi Penelitian*

Kualitatif. باندونج: ريماجا . رشد اكريا.

. ٢٠١٤



سيرة ذاتية

ولدت إلزا أنداريسما في ١٨ أكتوبر ١٩٩٦
بقرية فينجكول كومان فونوروجو وهي البنت الأولى
من سيد موجينو (رحمه الله) وسيدة ألف ليلي.
تخرجت في المدرسة الإبتدائية دار الفكر برينجين
كومان فونوروجو سنة ٢٠٠٨.

استمرت الدراسة في المدرسة الثانوية دار
الفكر وتخرجت فيها سنة ٢٠١١ ثم وصلت دراستها
في المدرسة العاليت دار الفكر وتخرجت فيها سنة
٢٠١٥. ثم استمرت دراستها بالجامعة الإسلامية
الحكومية فونوروجو في كلية التربية والتعليم قسم تعليم
اللغة العربية وتخرجت فيها سنة ٢٠١٩.

والتحقت في تلك الجامعة في مرحلة دراسة
العليا في قسم تعليم اللغة العربية إلى الآن. وأملها أن
تكون امرءة صالحة للدين والوطن، سالمة سعيدة في
الدين والدنيا والآخرة. وأن تكون ناجحة في الأمل
وكل الأمور و ناجحة في المستقبل. آمين.

